



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4107

التاريخ: الأحد 2016/11/13

## الفبر الرئيسي



وزير المواصلات الإسرائيلي يعلن عن  
مخطط لشبكة قطارات يربط القدس  
بالمستوطنات المحيطة بها

... ص 3

## أبرز العناوين



قيادي في الجبهة الشعبية: يجب إخضاع عباس للتحقيق في قضية اغتيال النايف  
رئيس لجنة الأمن في الكنيست الإسرائيلي يدعو لاستئناف الاستيطان في القدس  
قائد فرقة غزة: حماس تدعم جبهتها بشكل كبير وتستعد لمعركة قاسية  
نائب ترامب: "إسرائيل" أعز حلفائنا والقدس الموحدة عاصمتها الأبدية  
"شؤون الأسرى": الأسير أنس شديد يفقد الذاكرة ومعرض لشلل و3 أشقاء يضربون عن الطعام

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4	2.	الحكومة تحمل "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير المضرب أنس شديد
5	3.	السلطة الفلسطينية تستبعد اتفاقاً سلمياً مع "إسرائيل" في عهد ترامب
6	4.	النائب نايف الرجوب: قطع رواتب الأسرى المحررين محاربة واضحة للمقاومين
7	5.	"وفا": الأجهزة الأمنية في غزة تمنع إحياء ذكرى استشهاد أبو عمار في الجامعات والكليات
7	6.	تل أبيب "متوجسة" من انزلاق الصدمات الفلسطينية الداخلية بالضفة إلى "إسرائيل"
8	7.	جبريل الرجوب: السعودية ليست طرفاً كباقي أعضاء الرباعية في مسألة إعادة دحلان
9	8.	غزة: إصابة المتحدث باسم الشرطة بعدة طعنات خلال شجار عائلي بحي الشجاعة
9	9.	رياض المالكي: ننتظر ونترث قبل إصدار الأحكام على ترامب

المقاومة:

10	10.	قيادي في الجبهة الشعبية: يجب إخضاع عباس للتحقيق في قضية اغتيال النايف
11	11.	قيادي في حركة حماس: "اليمين المتطرف" يدفع لعدم استقرار أوضاع الأسرى
12	12.	الهندي: المطلوب من السلطة الفلسطينية أن تكشف قتلة عرفات
13	13.	عبد الله: المؤتمر السابع استحقاق وطني لوضع برنامج سياسي يواكب المتغيرات
13	14.	لبنان: عدة فعاليات بذكرى استشهاد ياسر عرفات في المخيمات
14	15.	إصابة 3 إسرائيليين في 120 نقطة مواجهة الأسبوع الماضي
14	16.	"المستقبل" تزعم: حماس تعتقل سبعة متشددين خططوا لإطلاق صواريخ على "إسرائيل"

الكيان الإسرائيلي:

15	17.	نتنياهو هو رداً على الاتهامات: لم أشارك في حملة التحريض على العنف التي سبقت اغتيال رابين
15	18.	رئيس لجنة الأمن في الكنيست الإسرائيلي يدعو لاستئناف الاستيطان في القدس
15	19.	نائب إسرائيلي: من المبكر الاحتفال بفوز ترامب
16	20.	قائد فرقة غزة: حماس تدعم جبهتها بشكل كبير وتستعد لمعركة قاسية
17	21.	يعلون يعلن العودة إلى الحلبة السياسية والتنافس في الانتخابات البرلمانية القادمة
17	22.	الجيش الإسرائيلي يجري تدريبات لجميع وحداته
17	23.	موقع "أن آر جي": "إسرائيل" عززت حماية دباباتها بنظام متطور
18	24.	"إسرائيل" تسجل مزيداً من الإصابات بفيروس "زيكا"

الأرض، الشعب:

18	25.	مدير مركز القدس: مخطط "التهجير الصامت" .. سلاح "إسرائيل" لتقليل أعداد المقدسيين
20	26.	منسق الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية: الاحتلال يُصعد بهدم منازل الفلسطينيين بالضفة والقدس
20	27.	"شؤون الأسرى": الأسير أنس شديد يفقد الذاكرة ومعرض لشلل و3 أشقاء يضربون عن الطعام
21	28.	الاحتلال يجبر عائلة مقدسية على هدم منزلها بأيديها

21	29. الاحتلال يخطر 9 عائلات بإخلاء منازلهم في الرأس الأحمر بحجة إجراء تدريبات عسكرية
22	30. مستوطنون يقتحمون ضاحية الرامة في الخليل ويؤدون طقوساً تلمودية
	<u>الأردن:</u>
22	31. عمان: نائب أردني يرفض مغادرة الاعتصام ضد "اتفاق الغاز" قبل الإفراج عن 15 شاباً موقوفاً
	<u>عربي، إسلامي:</u>
22	32. افتتاح مجمع الإصلاح الديني في حي الشجاعة بتمويل قطري
	<u>دولي:</u>
23	33. نائب ترامب: "إسرائيل" أعز حلفائنا والقدس الموحدة عاصمتها الأبدية
23	34. روسيا تقصف مخيم لاجئين فلسطينيين في ريف دمشق بـ "الناالم"
24	35. كاتب: "إسرائيل" والأسد والسياسي مرتاحون لفوز ترامب
	<u>تقارير:</u>
25	36. "إسرائيل" تحتفل بالرئيس الأميركي الجديد... لكن نتنياهو يحذر من غموضه
	<u>حوارات ومقالات:</u>
29	37. عندما أكون الرئيس... د. فايز أبو شمالة
30	38. المخيمات الفلسطينية... بؤرة المقاومة والشاهد على النكبة... عدنان أبو عامر
36	39. أن تكون تعرف... حسام كنفاني
37	40. ماذا بعد أن تبخرت مبادرة فرنسا؟!... أ.د. يوسف رزقة
39	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

١. وزير المواصلات الإسرائيلي يعلن عن مخطط لشبكة قطارات يربط القدس بالمستوطنات المحيطة بها

القدس المحتلة: قالت أسبوعية «كول هعير» العبرية، إن «إسرائيل كاتس» وزير المواصلات الإسرائيلي، أعلن عن مخطط لربط مدينة القدس بالمستوطنات المحيطة بها بشبكة القطارات الخفيفة.

ووفقاً لهذا المخطط؛ فإن شبكة القطارات الخفيفة ستخترق «الخط الأخضر» في أربعة خطوط، حيث ستجبه إلى مستوطنات معاليه أدوميم و«آدم» و«عطروت» و«جبعات زئيف» كما سيربط خطأً آخر بين القدس و«مبسيرت تسيون».

وسيستغرق استكمال هذا المشروع خمساً إلى ست سنوات ومن المقرر أن يبدأ العمل عام 2022. وقال «بني كسرئيل» رئيس بلدية مستوطنة «معاليه أدوميم»، تعقياً على المخطط: «وزير المواصلات صديق حقيقي لمعاليه ادوميم وللاستيطان، إنه يقدم المساعدة للمدينة منذ سنوات طويلة في إطار المناصب المختلفة التي تسلمها في الكنيست والحكومة، وبابه مفتوح دائماً يسمح ويساعد في تعزيز وتطوير معاليه ادوميم».

الرأي، عمان، 2016/11/13

## ٢. الحكومة تحمل "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير المضرب أنس شديد

رام الله: حملت حكومة الوفاق الوطني إسرائيل المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير أنس شديد، المضرب عن الطعام لليوم التاسع والأربعين على التوالي.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، مساء اليوم السبت، إن التقارير حول حالة الأسير أنس شديد تفيد بتدهور وضعه الصحي بشكل متسارع وخطير. وأضاف المحمود أن الحكومة تطالب بالإفراج الفوري عن الأسير شديد وعن كافة الأسرى في معتقلات الاحتلال الذين يتعرضون لعمليات قمع وتكيل.

وجددت الحكومة مطالبتها المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية العالمية، العمل من أجل إنقاذ حياة الأسير شديد، وذلك بإجبار سلطات الاحتلال على الإفراج عنه فوراً حتى يتلقى العلاج اللازم بين أهله وفي بلده.

كما جددت الحكومة دعوتها كافة الدول الصديقة والدول التي وقعت على المعاهدات والاتفاقيات الدولية ذات الصلة، إلى التحرك الفاعل واتخاذ موقف جاد تجاه الاعتقال الإداري الذي يعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والإنساني بحق الأسرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/12

### ٣. السلطة الفلسطينية تستبعد اتفاقاً سلمياً مع "إسرائيل" في عهد ترامب

عمان-نادية سعد الدين: استبعد مسؤولون فلسطينيون "بلوغ اتفاق سلميّ مع إسرائيل في عهد الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، لصالح "التوسّع الاستيطانيّ الذي سيبتلع مزيداً من أراضي الضفة الغربية، ويمنع إقامة الدولة الفلسطينية المنشودة".

واعتبروا أن مواقف ترامب، التي عبّر عنها خلال حملته الانتخابية وعقبَ فوزه الرئاسيّ، تعكس "الانحياز الأميركي المفتوح للاحتلال"، بما قد يؤثر على "مسار الجهود الفرنسيّة لعقد المؤتمر الدوليّ للسلام قبل نهاية العام الحالي، وسط الرفض الإسرائيلي".

من جانبه، قال عضو اللجنة المركزية في حركة "فتح"، عزام الأحمد، إن الكيان الإسرائيلي "يعدّ أحدّ ثوابت السياسة الأميركية وجزءاً أصيلاً من أمنها الاستراتيجيّ، بحيث يخطئ من يعتقد أن قضية الانتخابات ستغير مجرى تلك السياسة تجاه الصراع العربي- الإسرائيلي".

وأضاف الأحمد، لـ"الغد"، أن "تعهد ترامب بالعمل لأجل السلام من خلال التفاوض بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، ينسجم مع موقف ما قبله، مما يعني العودة إلى دائرة التفاوض مجدداً، بما يجعلنا نتساءل عن طبيعة الجهود التي يعترزم بذلها طالما أوكلّ المسألة للطرفين سبيلاً للحل".

وأوضح أن "الجانب الفلسطيني لم يفاجأ بمواقف ترامب"، معتبراً أن "المرشحة للرئاسة الأميركية، هيلاري كلينتون، لم تكن أحسن حالاً، فالتجربة الفلسطينية معها مريزة كوزيرة خارجية في عهد الولاية الأولى للرئيس الأميركي، المنتهية ولايته، باراك أوباما، حيث لم يتم خلالها التقدم خطوة واحدة".

وزاد قائلاً "لا نعوّل كثيراً على الانتخابات الأميركية"، مؤكداً أهمية "قيام الفلسطينيين والعرب بترتيب أوراقهم حتى يتمكنوا من التعامل مع المرحلة القادمة".

وحول تأثير فوز ترامب على المؤتمر الدولي للسلام؛ قال الأحمد إن "الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، أعلن، مؤخراً، بأنه سيتواصل مع الرئيس الأميركي المنتخب ليفهم موقفه من الوضع في المنطقة، ومن ضمنها المؤتمر". وأشار إلى أن "الإدارة الأميركية الحالية تقف ضدّ عقد المؤتمر الدولي، رغم مشاركتها في اجتماع باريس التحضيري، الذي عقد مؤخراً، حيث سعت لتخريب الجهود الفرنسية ووضع العراقيل أمامها، في إطار دعمها للموقف الإسرائيلي المضادّ لعقده، وذلك وفق مصالح المؤسسة الأميركية ورؤيتها للمنطقة".

ودعا إلى "تجنبّ اليأس نحو محاولة ترتيب الأوضاع والاستمرار في مسعى عقد المؤتمر الدوليّ، لاسيما إزاء دعم أطراف المجتمع الدولي لعقده، وهو الأمر الذي تكشف خلال اجتماع باريس".

وقال "إذا أردنا أن يكون العام 2017 سنة إنهاء الاحتلال، فلا بد من ترتيب الأوضاع الداخلية والتمسك بالثوابت الوطنية وقرارات الشرعية الدولية".

من جانبه، قال عضو منظمة التحرير، واصل أبو يوسف، إنه "لا يوجد فرق بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي الأميركيين فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، فكلاهما يشكلان انحيازاً سافراً للاحتلال الإسرائيلي".

واستبعد أبو يوسف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، "حدوث حراك في العملية السياسية خلال عهد ترامب"، مضيفاً إن "الولايات المتحدة أشرفت، منفردة، طيلة عشرين عاماً، على المسار التفاوضي الفلسطيني والإسرائيلي، ولكنها أفشلت كل إمكانية للحديث عن التوصل إلى الحقوق الوطنية الفلسطينية".

وأوضح أن "الموقف الأميركي من الاستيطان، من حيث كونه عقبة أمام العملية السلمية، لم يجد رصيماً فعلياً، بينما كل ما تقوم به الولايات المتحدة مجرد تغطية على جرائم الاحتلال ضدّ الشعب الفلسطيني".

وقال إن "عقد المؤتمر الدولي قائم حتى الآن وفق الموقف الفرنسي، بغض النظر عن الرفض الإسرائيلي له"، مؤكداً "الترحيب الفلسطيني بفكرة الخروج من مسار المفاوضات الثنائية إلى محاولة تدويل القضية الفلسطينية".

الغد، عمان، 2016/11/13

#### ٤. النائب نايف الرجوب: قطع رواتب الأسرى المحررين محاربة واضحة للمقاومين

قال النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في الضفة الغربية نايف الرجوب إن وقف وزارة المالية التابعة للسلطة لرواتب 30 من الأسرى المحررين بتهمة أنهم ضد الشرعية يعد إقصاءً واضحاً للآخر، وهي خطوة من شأنها أن تزيد حالة الشرخ الموجودة في الساحة الفلسطينية. وأشار الرجوب إلى أن هذه الخطوة سياسية بامتياز، وهي تأتي في إطار محاربة كل نفس حر مقاوم للاحتلال.

وتابع: قطع رواتب ثلثة ممن قضوا زهرات حياتهم في سجون الاحتلال جراء مقاومته؛ هو بمثابة استجابة واضحة لضغوط الاحتلال في محاربة الأحرار والتضييق عليهم؛ ليهناً هو في العيش على أرضنا، كما يبدو واضحاً أنها خطوة متغاممة مع شروط الدول المانحة. وطالب الرجوب السلطة الفلسطينية بعدم الكيل بمكيالين، والعمل على إعادة رواتب الأسرى التي تم قطعها، داعياً إياها إلى تكريمهم بدل محاربتهم في أقواتهم وأقوات أولادهم.

موقع حركة حماس، 2016/11/12

## ٥. "وفا": الأجهزة الأمنية في غزة تمنع إحياء ذكرى استشهاد أبو عمار في الجامعات والكليات

غزة: أبلغت أجهزة "حماس" في قطاع غزة، إدارات عدد من الجامعات والكليات بمنع إقامة أي فعالية لإحياء الذكرى الثانية عشرة لاستشهاد القائد ياسر عرفات، وأن إقامة أي فعالية من هذا النوع سيعرض الجامعة وإدارتها للمساءلة.

وقال مصدر إداري مطلع في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، إن "حماس" استدعت منسق الشبيبة الطلابية في جامعة الأقصى محمد أبو شوقة لمراجعة أجهزتها، كما نشرت عناصرها عند مداخل بعض الجامعات والكليات عدداً عن عناصرها العاملين في الجامعة تحت مسمى "أمن الجامعة". ولفت المصدر إلى أن حركة الشبيبة الطلابية في جامعة الأزهر تحضر لإقامة مهرجان مركزي بعد يومين، إحياء للذكرى، في حرم الجامعة وسط تخوفات من قمعه من قبل أجهزة "حماس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/12

## ٦. تل أبيب "متوجسة" من انزلاق الصدمات الفلسطينية الداخلية بالضفة إلى "إسرائيل"

الناصرة-زهير أندراوس: وصفت مصادر رفيعة المستوى في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية الأوضاع في الضفة بأنها قابلة للانفجار، محدثةً من تداعيات وتبعات الصدمات الأخيرة بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية وحملة السلاح من الفلسطينيين في المخيمات وإمكانية تنامي ذلك نحو الأسوأ، على حدّ تعبيرها.

ووفق هذه المصادر، التي تحدثت إلى موقع (WALLA) العبري، فإنّ هذه الحالة دفعت جيش الاحتلال إلى تحديث استعداداته وتأهيل القوات العاملة في الضفة الغربية لعمليات قد تطاول إسرائيل نفسها، بعدما يتجاوز الانفجار الداخلي الفلسطيني، للاحتكاك بالقوات الأمنية الإسرائيلية.

ولفتت المصادر عيناها، بحسب الموقع العبري، إلى أنّ المؤسسة الأمنية في إسرائيل قررت تسريع عمليات التزود بوسائل تفريق تظاهرات ومواجهة أعمال عنفٍ وخرق نظامٍ من الخارج، للتصدّي لأيّ مستجدات أمنية، وذلك بعد إجراء تقديرات وضع كانت خلاصتها إمكانية عالية للمصادمات بين الفلسطينيين.

علاوة على ذلك، فإنّ المصادر نفسها أشارت إلى أنّ الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية عمدت في الأشهر الأخيرة إلى فرض القانون والنظام في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية، وبشكلٍ خاصٍ ما يتعلّق بحملة السلاح بدءاً من مخيم الفوار جنوباً، وصولاً إلى مخيم جنين شمالاً، الأمر الذي سبّب تبادلاً لإطلاق النار ومقتل عدد من عناصر الشرطة ومسلحين.

كذلك تزايدت في الآونة الأخيرة، بحسب المصادر الإسرائيلية الرفيعة، عمليات تبادل النار في المخيمات بين الجانبين، بما يشمل مخيم الأمعري في رام الله ومخيم بلاطة في نابلس، على حدّ تعبيرها.

ووفقاً لتقديرات استخباريّة إسرائيليّة، زاد الموقع العبريّ قائلاً، فإنّ الحملة التي تقودها السلطة الفلسطينية ضدّ المسلّحين في مخيمات الضفّة الغربيّة، ترتبط بالصراع القائم بين أجنحة حركة "فتح" ومحاولة إبعاد عناصر القيادي المطرود من الحركة محمد دحلان.

كما نقل الموقع الإسرائيليّ عن مصدرٍ عسكريّ رفيعٍ في تل أبيب قوله إنّ هناك احتمال أنّ يزيد ذلك إمكانيات الإخلال بالأمن والنظام والاحتكاك أكثر مع القوات الإسرائيليّة.

ووفقاً للموقع العبريّ، ترى المحافل الأمنية الإسرائيليّة أنّ الأزمة الاقتصاديّة في الضفّة وإمكانيّة تناميها، قد تزيد احتمال الأزمة القائمة والمزيد من المواجهات، لذلك، أوضحت، فإنّ الجيش الإسرائيليّ بات قلقاً في هذه المرحلة من تطور الأمور سلبياً.

وتابع المصدر العسكريّ ذاته قائلاً إنّ تداعيات هذه الحالة لن تقتصر على إمكانيّة حصول مواجهةٍ داخليةٍ فلسطينيّة، بل أيضاً التأثير السلبيّ في إسرائيل وقواتها، وهو ما دفع صنّاع القرار في تل أبيب، إلى تحديث الاستعدادات لمواجهة التطورات المقدّرة للضفة، بحسب تعبير المصدر الإسرائيليّ الذي وصفه الموقع العبريّ بالموثوق.

رأي اليوم، لندن، 2016/11/12

#### ٧. جبريل الرجوب: السعودية ليست طرفاً كباقي أعضاء الرباعية في مسألة إعادة دحلان

رام الله - "رأي اليوم": كشف الجنرال جبريل الرجوب بشكل مفاجئ أنّ المملكة العربية السعودية، أحد الدول الأعضاء في "اللجنة الرباعية العربية" لم تكن تشارك الدول الثلاثة الأعضاء في اللجنة وهي "مصر والأردن والإمارات العربية المتحدة" في طلب عودة النائب المفصول من حركة فتح محمد دحلان. وخلال برنامج "ندوة الأسبوع" على قناة "الميادين" قال القيادي الفتاوي الجنرال الرجوب، أنّ السعودية "ليست طرفاً في مسألة عودة أو فصل دحلان".

وكان الرجوب بذلك ينفي وجود أي ربط بين تأخير المملكة مساعداتها المالية للسلطة الفلسطينية، وبين استمرار رفض حركة فتح والرئيس محمود عباس "أبو مازن" طلب اللجنة الرباعية العربية لإعادة دحلان لصفوف حركة فتح من جديد. والرجوب قال أنّ تأخير دفع المستحقات المالية للسلطة هو أمر "لوجستي لا أكثر".

رأي اليوم، لندن، 2016/11/12

#### ٨. غزة: إصابة المتحدث باسم الشرطة بعدة طعنات خلال شجار عائلي بحي الشجاعية

فايز أبو عون: أعلنت مصادر في الشرطة بغزة عن إصابة الناطق باسمها المقدم أيمن البطنجي بجراح متوسطة في صدره خلال شجار عائلي وقع مساء أمس، بحي الشجاعية شرق مدينة غزة، فيما أكدت زوجته في تصريح صحفي أن زوجها أصيب بعدة طعنات بأداة حادة قبالة منزلهم في حي الشجاعية.

وقالت: «إن زوجها أصيب بعدة طعنات في منطقة القلب والرأس، وأنها رأت تلك الطعنات والدم الذي ينزف من المقدم البطنجي، ما استدعاها إلى الاتصال بالإسعاف على الفور». من جهته قال الناطق باسم وزارة الداخلية التابعة لحكومة «حماس» إياد البزم في تصريح صحفي تناقلته وسائل الإعلام، «إن البطنجي أصيب بجراح وُصفت بالمتوسطة أثناء محاولته التدخل لفض شجار عائلي وقع في حي الشجاعية شرق غزة».

من جهته، أفاد مدير الاستقبال والطوارئ بمجمع الشفاء الطبي الطبيب أيمن السحباني، بأن البطنجي أصيب بطعنة في صدره، وحالته مستقرة، ويتلقى العلاج اللازم في المجمع الطبي.

الأيام، رام الله، 2016/11/13

#### ٩. رياض المالكي: ننتظر ونتريث قبل إصدار الأحكام على ترامب

القدس- عبد الرؤوف أرناؤوط: تتريث فلسطين قبل إصدار الأحكام على الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب وتأمل أن يكون ما صدر عنه خلال دعايته الانتخابية مجرد أقوال انتخابية.

وقال د. رياض المالكي، وزير الشؤون الخارجية، لـ«الأيام» «علينا أن ننتظر وأن لا نُصدر أحكاماً مسبقة مستندة إلى تصريحات مرتبطة بحملة انتخابية، نحن لا نحكم على الأمور بالاستناد إلى تصريحات انتخابية، وإنما بالاستناد إلى الأعمال التي سيقوم بها في الفترة القادمة فقط، عندها يمكن أن نبدي قلقاً أو فرحاً».

وأضاف «دائماً في الحملات الانتخابية تكون هناك وعود بهدف كسب أصوات، ومع ذلك فقد تبين أن 70% من أصوات اليهود قد ذهبت إلى المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، وأعتقد أن الرئيس الأميركي المنتخب سينظر إلى التصويت كمؤشر مهم عن تحديد كيفية التعامل مع القضايا في إدارته القادمة».

وفي إشارة إلى أن ترامب لم يتبوأ مناصب سياسية قبل وصوله إلى البيت الأبيض قال د. المالكي «لا يوجد ما يمكن الاطلاع عليه للتعرف على المواقف السياسية للرئيس القادم» وأضاف «غياب المعلومة يجعلنا نحاول جمع الإشارات من أجل تحديد ملامح الإدارة القادمة».

الأيام، رام الله، 2016/11/13

### ١٠. قيادي في الجبهة الشعبية: يجب إخضاع عباس للتحقيق في قضية اغتيال النايف

بروكسل / غزة - نبيل سنونو: "رئيس السلطة محمود عباس يذهب بالشعب الفلسطيني إلى ما هو أسوأ من اتفاق أوسلو.. يجب أن يخضع للمساءلة في كل شيء، في قضية الشهيد عمر النايف وفي كل ما يتصل بشعبنا الفلسطيني"؛ هذا ما يؤكد قيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، معتبراً أن "طبقة أوسلو الفاسدة (كما وصفها) عقبة أمام استعادة شعبنا لقراره الوطني".

طرقت صحيفة "فلسطين" العديد من الأبواب المغلقة، في حوار مع عضو اللجنة المركزية للشعبية" خالد بركات، الذي يؤكد في ملف اغتيال النايف، أن هناك "إجماعاً شعبياً فلسطينياً على أن السفارات الفلسطينية في معظمها فاسدة"، وأن الوصول للحقيقة يبدأ بإجراءات حقيقية في المحاسبة لمسؤولي السلطة بدءاً من عباس، فيما يشير من جهة ثانية، إلى أنه ليس للسلطة مصلحة بالكشف عن قتل الرئيس الراحل ياسر عرفات، الذي حلت ذكرى استشهاده الثانية عشر، أمس.

ويرى بركات، في هذا الحوار الذي يأتي في ظل تحديات كبيرة تعصف بالقضية الفلسطينية، "أننا نشهد أفول حركة فتح من المشهد السياسي الفلسطيني"، قائلاً في الوقت نفسه: إن قيادة فتح و"طبقة أوسلو" يعيقان تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

ويشير أيضاً، إلى أن عباس يفاخر بالتنسيق الأمني وأن الواقع الفلسطيني "لم يصل لهذا الانحطاط من قبل"؛ وفق وصفه، كما يتساءل: "لماذا لم تصدر السفارات الفلسطينية بيانا تدين حصار غزة؟"، مؤكداً في ملف التسوية أن هناك "قبولا فلسطينياً (في إشارة لقيادة السلطة) للكتل الاستيطانية في الضفة" وأن ما يسمى بـ"حل الدولتين" سقط.

ويقول بركات: "نحن يجب أن نكون أمناء على هذا الدم وعلى شعبنا وبالتالي إذا لم نحاسب (المسؤولين عن الاغتيال) لن نصل لأي شيء"، لافتاً إلى أن "قضية النايف هي قضية وطنية وقضية رأي عام فلسطيني، وهي ليست قضية حزب، لكن حتى الآن لم نصل لأي شيء حقيقي".

ويتابع: "الوصول لهذه المسألة في تقديرنا يعني أن تبدأ إجراءات حقيقية في المحاسبة، ونحن نعتقد أن من الباب الأخلاقي أن يتحمل المسؤول الفلسطيني الأول، أقصد (رئيس السلطة) محمود عباس هذه المسؤولية، هو يتحمل المسؤولية، ووزير خارجيته رياض المالكي، ومدير مخابراته ماجد فرج

يتحملان المسؤولية كل هؤلاء ومن هم مسؤولون عنهم يجب أن يخضعوا للتحقيق، إذا أردنا أن نأخذ الدم الفلسطيني على محمل الجد وأن يكون لهذا الدم قيمة حقيقية".

"كل من له علاقة بقضية الناييف يجب أن يخضع للمساءلة، وليس فقط في هذه القضية يجب أن يُساءل محمود عباس بل عن كل ما يتصل بشعبنا الفلسطيني.. يعني من حاسب عباس عندما شارك في جنازة شمعون بيرس؟ من حاكم أو حاسب أو ساءل محمود عباس؟؛ يتساءل بركات.

وبشأن موقف السلطات البلغارية، يشدد بركات على أن "هناك مصلحة بلغارية رسمية في طي هذه الصفحة، يجب أن نتذكر أن العلاقات البلغارية الإسرائيلية قوية جدا، وأن بلغاريا وصوفيا هي وكر للموساد الإسرائيلي وللعديد من العصابات والمافيات وأجهزة المخابرات الدولية، ومن مصلحة بلغاريا أن تبيع قضية الناييف حتى توثق علاقاتها بأمريكا و(إسرائيل) تحديدا".

وبشأن سياسات عباس وسلطته في رام الله، يقول بركات: "إن الواقع الفلسطيني لم يصل في يوم من الأيام إلى هذا الانحطاط والانحدار إلى الدرك الأسفل، إلى درجة مثلا تبرر التنسيق والتعاون الأمني مع الاحتلال، هناك من يخرج للإعلام ويتحدث علنا ويبرر التطبيع مع العدو الإسرائيلي، هذا لم يحدث في يوم من الأيام".

فلسطين أون لاين، 2016/11/12

## ١١. قيادي في حركة حماس: "اليمن المتطرف" يدفع لعدم استقرار أوضاع الأسرى

قلقيلية -مصطفى صبري: أكد القيادي في حركة حماس نزيه أبو عون أن إدارة سجون الاحتلال تسعى لعدم استقرار الأسرى في سجونهم، وتعتمد تنفيذ حملات تنقل سريعة ومفاجئة ضد قيادات أسيرة، إضافة إلى عزل الكثير من الأسرى القدامى، لزيادة سطوتها على السجون.

وقال أبو عون وهو أسير محرر من قرية جبع قضاء جنين: إن "هذه الإجراءات تأتي بعد مطالبة اليمن المتطرف بزيادة القبضة الحديدية على الأسرى، وتحويل السجون القابعين فيها إلى جحيم لا يطاق، وحية تعود بهم إلى زمن القهر والاستعباد".

وأضاف أبو عون لصحيفة "فلسطين": "وسيلة القمع" هي اللغة المستخدمة مع الأسرى، ومع ذلك لم يستسلم الأسرى لهذه الإجراءات القمعية التي تنفذ بصمت وبدون ضجيج عليهم، وقد بعث الأسرى في عدة سجون إلى مسؤول الاستخبارات العسكرية في السجون والى ما يسمى بوزير الأمن الداخلي، أن هذه الإجراءات ستواجهه برد جماعي.

وتحدث أبو عون عن تعامل المحاكم العسكرية مع ملفات ليس لها أي طابع أمني، بل الأمر يتعلق بملفات لها علاقة بمواقع التواصل الاجتماعي، والملاحقة الأمنية أصبحت على حضور مهرجان أو

معرض للكتاب، أو وضع إعجاب على موضوع يتعلق بالمقاومة بصفحات مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا الأمر لم يكن في السابق، فالمخابرات الإسرائيلية تزج في السجون شبابا على تهم يمكن تصنيفها بالساذجة وليس لها علاقة بأي عامل أمني. وعن تهمته الأخيرة قال أبو عون: "قراءة تفاصيل التهم التي وجهت لي، وتم إصدار حكم ستة أشهر ويوم عليها، تثير السخرية والضحك، منها أنني شاركت في مهرجان عام من خلال السير في أروقتة والتواجد في بعض أجنحته".

فلسطين أون لاين، 2016/11/12

## ١٢. الهندي: المطلوب من السلطة الفلسطينية أن تكشف قتلة عرفات

غزة - نبيل سنونو: شدد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، د. محمد الهندي، على أن المطلوب من السلطة الفلسطينية في رام الله، الكشف عن قتلة الرئيس الراحل ياسر عرفات. وقال الهندي في حديث لصحيفة "فلسطين": "إن المطلوب من السلطة الفلسطينية أن تكشف عن قتلة الرئيس أبو عمار حتى يكون هذا رادعا لغيرهم هذا هو المطلوب اليوم". وأوضح الهندي، أن "الرئيس أبو عمار دفع حياته ثمنا لتمسكه بالثوابت التي هو جاء من أجلها، هو ذهب لكامب ديفيد 2 واكتشف أن (إسرائيل) تتحدث عن فوق الأرض وتحت الأرض واكتشف أن دولة فلسطينية في حدود 1967 هي مسألة تجاوزتها (إسرائيل) ولم تلتزم بأي شيء". وتابع القيادي في "الجهاد الإسلامي": "لذلك هو (عرفات) جاء إلى محبسه ومن ثم تم تسميمه حتى تواصل (إسرائيل) اعتداءاتها على الأقصى والقدس والضفة الغربية وهذه إشارات أن التمسك بهذا النهج، نهج أوصلنا لا طائل من ورائه وانتهى موضوعه ومشروع الدولتين نهائيا". وفيما يخص مبادرة الأمين العام لـ"الجهاد الإسلامي" رمضان شلح، حول القضية الفلسطينية، قال الهندي: "الآن نحن في طور استمزاز الفصائل وكان هناك اجتماع لكل الفصائل الفلسطينية بما فيها حركة فتح وحماس وكانت هناك ردود إيجابية في معظمها من الكل الفلسطيني". وبشأن فوز دونالد ترامب برئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، اعتبر الهندي أنه "بالنسبة للقضية الفلسطينية ليس هناك فرق كبير بين الإدارة الديمقراطية أو الجمهورية، هناك شبه إجماع على دعم الكيان الصهيوني". وأكد الهندي، أن أي تعلق بالإدارة الأمريكية على أمل مساعدة الفلسطينيين "هو تعلق بالأوهام"، قائلا في الوقت نفسه: "ربما يأتي ترامب ليكون وجه أمريكا أمام العالم، ويفضح هذه الدعاوى حول حقوق الإنسان والديمقراطية وحول حقوق المرأة وغيرها".

وتابع: "نحن لا نعول لا على ترامب ولا على أوباما ولا على هيلاري كلينتون نعول على وحدة شعبنا وقوتنا".

فلسطين أون لاين، 2016/11/12

### ١٣. عبد الله: المؤتمر السابع استحقاق وطني لوضع برنامج سياسي يواكب المتغيرات

رام الله: أكد رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي نائب مفوض مفوضية العلاقات الدولية لحركة "فتح"، عبد الله عبد الله، أهمية عقد المؤتمر السابع لحركة فتح، في العمل على المشاركة الحيوية بين أبناء الحركة، والاتفاق على برنامج سياسي موحد لا يخرج عن أدبيات حركة "فتح". وقال عبد الله في حديث لإذاعة "موطني" اليوم السبت: إن "انعقاد المؤتمر العام السابع لحركة فتح" استحقاق وطني لإقرار برنامج سياسي للحركة يواكب التغيرات والتحول الإقليمي والدولية، التي طرأت ما بين المؤتمرين السادس وصولاً للسابع، مشيراً إلى أن حركة "فتح" بحاجة إلى تجديد دائم لأنها العمود الفقري للحركة الوطنية في فلسطين.

وأشار إلى أن الحركة متمسكة بقواعدها وثوابتها لحماية القرار الوطني المستقل، مشدداً على عدم السماح لأحد في التدخل بالشأن الداخلي الفلسطيني، مع الحفاظ على كافة العلاقات مع الدول العربية والغربية والتعاون مع الأشقاء والأصدقاء والمحالفين للقضية الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/12

### ١٤. لبنان: عدة فعاليات بذكرى استشهاد ياسر عرفات في المخيمات

بيروت- وفا: أحييت حركة "فتح" في منطقة صيدا جنوب لبنان، اليوم الجمعة، الذكرى السنوية الثانية عشرة لاستشهاد الرئيس ياسر عرفات، من خلال عدة أنشطة في المناطق التنظيمية.

وفي مخيم المية ومية، جال أطفال روضة هدى زيدان في المخيم وهم يحملون العلم الفلسطيني وصور الرئيس الشهيد ياسر عرفات، والرئيس محمود عباس، كما أقيمت "حوار محبة" على مدخل المخيم بمشاركة الفصائل الفلسطينية واللجنة الشعبية.

وفي إقليم الخروب، أقامت حركة "فتح" وقفة وفاء لروح الرئيس الشهيد أبو عمار، وأضاءت الشموع حول صورته بمشاركة لبنانية وفلسطينية.

وفي السياق ذاته، أكدت عضو إقليم لبنان زهرة ربيع، خلال لقاء نظمه المكتب الحركي للمرأة في مخيم الرشيدية، استمرار شعبنا في نضاله ضد الاحتلال الإسرائيلي بقيادة الرئيس محمود عباس الذي حمل الأمانة واستلم الراية بعد استشهاد الرئيس ياسر عرفات.

من ناحية أخرى، أحييت حركة فتح في بيروت أمس السبت، الذكرى الثانية عشرة لاستشهاد عرفات بمسيرة وفاء انطلقت من أمام مسجد الفرقان في مخيم برج البراجنة وجابت شوارع المخيم. وشارك في المسيرة أمين سر حركة فتح في بيروت العميد سمير أبو عفش وأعضاء قيادة المنطقة، وممثلو الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية وأهالي المخيم.

وفي مخيم برج الشمالي جنوب لبنان انطلقت مسيرة حاشدة بمشاركة أمين سر حركة فتح في منطقة صور توفيق عبدالله وأعضاء وكوادر الحركة وممثلي الفصائل الفلسطينية وأبناء شعبنا في مخيمات الجنوب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/12

### ١٥. إصابة 3 إسرائيليين في 120 نقطة مواجهة الأسبوع الماضي

شهد حصاد الأسبوع المنصرم من انتفاضة القدس إصابة 3 إسرائيليين ومحاولتي طعن فيما سجل وقوع 120 نقطة مواجهة مع قوات الاحتلال، توزعت على مناطق الضفة الغربية والداخل المحتل وقطاع غزة.

وأصيب عشرات الشبان الفلسطينيين بإصابات مختلفة خلال المواجهات التي اندلعت مع جنود الاحتلال، فيما ألقى الشبان المنتفضون الحجارة وعددا من العبوات الناسفة بدائية الصنع والزجاجات الحارقة باتجاه جنود الاحتلال.

موقع حركة حماس، 2016/11/12

### ١٦. "المستقبل" تزعم: حماس تعتقل سبعة متشددين خططوا لإطلاق صواريخ على "إسرائيل"

"المستقبل": ذكرت مصادر محلية في قطاع غزة، أنّ أجهزة الأمن الداخلي التابعة لحركة «حماس» اعتقلت سبعة من السلفيين المقربين من تنظيم «داعش» في مخيم الشاطئ بعد أن تم الكشف عن أنهم كانوا يخططون لإطلاق قذائف صاروخية على جنوب إسرائيل.

وكشفت مصادر فلسطينية عن مقتل شاب فلسطيني كان يقاتل في صفوف «داعش» في مدينة الموصل بالعراق. وأكدت المصادر ان عائلة الغفري بغزة تلقت نبأ مقتل نجلها بلال علي الغفري خلال المعارك التي تجري بين القوات العراقية وداعش في مدينة الموصل.

المستقبل، بيروت، 2016/11/13

### ١٧. نتتياهو رداً على الاتهامات: لم أشارك في حملة التحريض على العنف التي سبقت اغتيال رابين

القدس: رفض رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو، يوم السبت، الاتهامات التي وجهت إليه بأنه شارك في حملة التحريض على العنف التي سبقت اغتيال اسحق رابين عام 1995. وكان مقرب من نتتياهو أعلن الأسبوع الماضي ان اغتيال رابين "لم يكن سياسياً"، ليتزامن كلامه مع التجمع السنوي الذي يقام في تل أبيب أحياءً لذكرى مقتل رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق. واتهم نتتياهو مع حزبه (الليكود) مرارا بالمشاركة في حملة الكراهية التي سبقت اغتيال رابين. وكتب نتتياهو على صفحته على (فيسبوك) مساء يوم السبت ان اغتيال رابين هو "اغتيال سياسي صادم".

وأضاف: "منذ ذلك الاغتيال حصلت محاولات متكررة لتشويه الحقيقة التاريخية واتهامي بالوقوف وراء حملة الحض على العنف التي سبقت الجريمة".

القدس، القدس، 2016/11/13

### ١٨. رئيس لجنة الأمن في الكنيست الإسرائيلي يدعو لاستئناف الاستيطان في القدس

القدس - الأناضول: دعا رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) آفي ديختر، إلى استئناف أعمال البناء الاستيطاني في مدينة القدس. وفي ندوة ثقافية عقدت في مدينة "نيس تسيونا" الإسرائيلية، اليوم السبت، قال ديختر: إن توقف بناء المستوطنات "مضيعة للوقت".

وبحسب ما نقلت الإذاعة الإسرائيلية، أضاف ديختر، وهو نائب عن حزب "الليكود" اليميني الذي يقود الائتلاف الحكومي، أنه "يجب إنهاء قضية تجميد الاستيطان والعودة للبناء في القدس".

رأي اليوم، لندن، 2016/11/12

### ١٩. نائب إسرائيلي: من المبكر الاحتفال بفوز ترامب

الناصرة - إيهاب العيسى: انتقد نائب إسرائيلي في برلمان الاحتلال "كنيست"، احتفالات أحزاب اليمين الحاكمة في إسرائيل بفوزه مرشح الحزب الجمهوري دونالد ترامب في انتخابات الرئاسة الأمريكية، والذي أظهر مواقف داعمة ومؤيدة للدولة العبرية.

وقال ايال بن رؤوفين من كتلة "المعسكر الصهيوني": إنه من المبكر الاحتفال بهذا الفوز، وإطلاق التصريحات حول موت حل الدولتين، مشيراً إلى أنه ليس من الممكن بعد معرفة السياسة الخارجية للرئيس المنتخب.

وأضاف في تصريحات بثتها القناة "الثانية" العبرية يوم السبت، أنه يعتقد أن تصريحات ترامب كاذبة وهو كذب على الناخبين من أجل أصواتهم.

وأشار إلى أن مواقف الرئيس الأمريكي المنتخب، السياسية والأمنية لم تكن ثابتة، وهو زعيم غير مستقر في آرائه، مشدداً على أن انتخاب ترامب لا يعني أن حل الدولتين انتهى، لأنه هو الحل الوحيد للقضية الفلسطينية.

وأعرب عن اعتقاده بأنه لن يكون هناك تغييرات هائلة في سياسة الولايات المتحدة بشأن المستوطنات.

قدس برس، 2016/11/12

## ٢٠. قائد فرقة غزة: حماس تدعم جبهتها بشكل كبير وتستعد لمعركة قاسية

رام الله - كفاح زبون: نقلت القناة الإسرائيلية الأولى عن قائد فرقة غزة البريغادير يهودا فوكس، أن إسرائيل لن تتجر بسهولة إلى حرب جديدة في غزة، واتهم فوكس حماس بتطوير القدرات والتجهز لحرب أكثر ضراوة مع إسرائيل، لكن ليس في هذا الوقت.

وقال فوكس لمستوطنين يعيشون في محيط القطاع: «لن ننجر بسهولة لمواجهة مع حماس. صاروخ هنا أو هناك لن يؤدي إلى حرب ولن يقربها. وهكذا فهمت أيضاً من وزير الدفاع إفيغدور ليبرمان»، محذراً من أن أي مواجهة لن تكون مثل سابقتها، وستكون قوية وسريعة وصعبة، وأكد أن مثل هذه المواجهة ستأتي في يوم من الأيام لا محالة.

وتعهد فوكس بتطوير أنظمة إنذار دقيقة في أماكن مختلفة، بما في ذلك الأجهزة الجوالة للمستوطنين في محيط كيلومتر مربع من توقع سقوط صواريخ، لكنه قال إن ذلك قد لا يكون قريباً. وجاء التأكيد من الطرفين على ضرورة الحفاظ على التهدئة القائمة، في وقت تحاول فيه إسرائيل عقد صفقة تبادل جديدة مع حماس. وقالت مصادر إسرائيلية إن روسيا وافقت على لعب دور الوسيط في هذا الملف.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/11/13

## ٢١. يعلنون العودة إلى الحلبة السياسية والتنافس في الانتخابات البرلمانية القادمة

محمد وتد: أكد وزير الأمن الإسرائيلي الأسبق موشيه يعلون، أنه سيعود إلى الحلبة السياسية والتنافس في الانتخابات البرلمانية القادمة، بيّدا أنه أستبعد خوض المنافسة بالانتخابات من خلال المكان الثاني في قائمة حزب 'هناك مستقبل'، الذي يرأسه النائب يائير لبيد. وردت تصريحات الوزير السابق يعلون، ردا على ما نشرته القناة الثانية الإسرائيلية من معلومات قبل عدة أيام، حيث أفاد الخبر بأن يعلون وليبد أجريا مؤخرا سلسلة من اللقاءات السرية، واتفقا على خوض انتخابات الكنيست القادمة معا، مع تحصين المركز الثاني إلى يعلون. وقال الوزير السابق يعلون في تعقيب له على حسابه الشخصي على فيسبوك: 'بمعزل عن التباين والخلاف في وجهات النظر بيننا، لا يوجد لدي أي نوايا لتقلد المكان الثاني في حزب يائير لبيد'. وأضاف يعلون: 'تجمعتي جلسات ولقاءات مع مختلف الأوساط السياسية المختلفة وذات الصلة، لكن خلافا لما نشر مؤخرا، لا توجد لدي أي نوايا لأكون في المركز الثاني في حزب يائير لبيد'. وانفردت القناة الثانية بالخبر الذي أوردته من خلاله معلومات تؤكد أن يائير لبيد والوزير السابق يعلون اجتمعا يوم الخميس الماضي، في مكتب لبيد في شمال تل أبيب، ورجحت التقديرات أن لبيد ويعلون تحدثا عن السياسة المحلية والعالمية، في أعقاب نتائج انتخابات الرئاسة الأميركية.

عرب 48، 2016/11/12

## ٢٢. الجيش الإسرائيلي يجري تدريبات لجميع وحداته

رام الله: قالت وسائل الإعلام العبرية بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي يجري الأسبوع الجاري تدريبات عسكرية لكافة وحداته. وأوضحت أن التدريبات تبدأ من يوم غد الأحد وحتى يوم الخميس القادم، بمشاركة سلاح الجو والبحرية في مختلف أنحاء فلسطين المحتلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/12

## ٢٣. موقع "أن آر جي": "إسرائيل" عززت حماية دباباتها بنظام متطور

قال موقع "أن آر جي" إن الجيش الإسرائيلي يستعد للمواجهة العسكرية القادمة من خلال اقتنائه للمئات من أجهزة معطف الريح التي ستزود بها كل المدرعات لحمايتها من استهدافها بالصواريخ من الحدود الشمالية مع لبنان أو الجنوبية مع قطاع غزة.

وأضاف الموقع في تقرير كتبه مراسله العسكري يوحاي عوفر، أن المدير العام لوزارة الدفاع الإسرائيلية الجنرال أودي آدم أصدر تعليماته لشراء مزيد من المعدات العسكرية مثل أنظمة الحماية الفعالة وحاملات الجند والدبابات من طراز مركافاه4 بنظام معطف الريح بكلفة تقديرية تتجاوز ملايين الشيكلات.

ووفقا لعوفر، فقد أجرت وزارة الدفاع الإسرائيلية في الأشهر الأخيرة سلسلة محاولات ناجحة لتجريب النظام الجديد على ناقلات الجند من طراز "نمر"، كي توفر حماية فعالة للجنود الإسرائيليين. ولفت إلى أن منظومة مضادات الصواريخ حظيت بجائزة أمن إسرائيل، وباتت تعتبر المنظومة الأكثر حماية على مستوى العالم.

وأشار إلى أنه خلال حرب الجرف الصامد الأخيرة في قطاع غزة صيف 2014 أطلقت المنظومة العديد من مضاداتها الصاروخية باتجاه القذائف التي أطلقتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) باتجاه دبابات وناقلات الجند الإسرائيلية، وهو "ما ساعد في تغيير دفة المعركة مع حماس".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/12

#### ٢٤. "إسرائيل" تسجل مزيداً من الإصابات بفيروس "زیکا"

تل أبيب: سجلت وزارة الصحة الإسرائيلية، يوم الجمعة، إصابة إسرائيليين من سكان منطقتي ريشون لتسيون وحولون بفيروس "الزیکا".

وبحسب الإذاعة العبرية العامة، فإن عدد المصابين بهذا المرض بلغ 17 إسرائيلياً تعافوا منها جميعاً.

القدس، القدس، 2016/11/13

#### ٢٥. مدير مركز القدس: مخطط "التهجير الصامت" .. سلاح "إسرائيل" لتقليل أعداد المقدسين

القدس - يحيى اليعقوبي: خطط استراتيجية بعيدة المدى؛ بدأها الاحتلال الإسرائيلي عام 1967م، بهدف تهجير الفلسطينيين من القدس المحتلة وإبعادهم عنها، ولعل أبرز هذه المخططات سلاح "التهجير" الذي تمارسه سلطات الاحتلال بشكل "صامت" عبر مشروعات منفصلة الإجراءات مرتبطة الأهداف.

ومن بين تلك الإجراءات، مصادرة أراضٍ وممتلكات، ووضع مخططات تمييزية تقيد حرية البناء بشدة، ورفض إصدار تصاريح البناء، وهدم منازل فلسطينيين بأسلوب تمييزي ممنهج، وإلغاء إقامة

فلسطينيين شرقي القدس المحتلة، وفرض قيود مشددة على لم شمل العائلات، وعزل المدينة المقدسة عن بقية الضفة الغربية، وبناء جدار الضم والتوسع العنصري. ويقول مدير مركز القدس للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، زياد الحموري: إن مخططات التهجير الصامتة بدأت منذ سنوات الاحتلال، حينما شرع بإعطاء المقدسيين الوثيقة الشخصية الزرقاء (تصريح إقامة يعتبر المقدسيين سائحين وليسوا مواطنين).

ويوضح الحموري لصحيفة "فلسطين"، أنه "إذا انتقل الفلسطينيون للعيش خارج بلادهم لمدة سبعة أعوام، أو انتقلوا للعيش خارج مدينة القدس فإن إقامتهم لاغية"، مشيراً إلى أن الاحتلال في عام 1996م أقر ما يسمى "مركز الحياة" ويعني "أن جزءاً من الفلسطينيين وإن كانوا ينامون ويعملون بالقدس يتعرضون لإلغاء الإقامة".

ويشير إلى أن سلطات الاحتلال ودوائرها صادرت أكثر من 15 ألف وثيقة شخصية لمقدسيين مقيمين شرقي المدينة منذ عام 1967م، لافتاً إلى أن هناك تهديداً لقرابة 120 ألف فلسطيني لمصادرة وثائقهم باعتبار أنهم خارج نطاق حدود بلدية القدس، وينطبق عليهم "مركز الحياة".

ووفق الحموري، فإن مخطط (القدس 2020) يتضمن استبدال الوجود الفلسطيني بالمستوطنين؛ لأنه يقوم على "جلب 300 ألف مستوطن للقدس وإبعاد نحو 200 ألف فلسطيني عن المدينة المقدسة". ويذكر أن سلطات الاحتلال تستخدم عدة أدوات وأساليب للضغط على المقدسيين، لتطبيق مخططاتها الاستيطانية، منها: هدم البيوت تحت مسمى البناء غير القانوني، فضلاً عن العامل الاقتصادي في ظل أن هناك 80% من الفلسطينيين المقدسيين تحت خط الفقر نتيجة هذه السياسة، من خلال سحب الوثائق الشخصية، الإبعاد عن القدس، والقضايا الأمنية التي لها علاقة بالنضال الشبابي تجاه قضيتهم.

وينوه الحموري إلى أن جزءاً كبيراً من هذه "الصلاحيات" بيد وزير الداخلية في حكومة الاحتلال الإسرائيلي الذي يستطيع أن يلغي بشكل فوري أي وثيقة.

فلسطين أون لاين، 2016/11/12

## ٢٦. منسق الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية: الاحتلال يُصعد بهدم منازل الفلسطينيين بالضفة والقدس

محمد وتد: شهد العام الجاري زيادة هائلة في هدم إسرائيل للمنشآت المقدمة كمساعدة إنسانية من الجهات المانحة، بحسب مسؤول أممي.

كشف تقرير أممي النقاب عن أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي صعّدت ومنذ بداية العام الجاري من عمليات هدم المنازل والمنشآت السكنية والزراعية للفلسطينيين بالضفة الغربية، فيما لوحظ ارتفاع غير مسبوق هدم منازل الفلسطينيين بالقدس المحتلة بذريعة البناء دون تراخيص.

وقال منسق الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية أنشطة التنمية، روبرت بايبر: 'إنه منذ مطلع العام الجاري هدمت إسرائيل أو استولت على 286 منشأة أي بزيادة 165% مقارنة من إجمالي العمليات المشابهة في عام 2015'.

وأضاف 'حوالي ربع الهياكل التي تم استهدافها هذا العام كانت في المجتمعات البدوية الفلسطينية التي تقع داخل أو بالقرب من منطقة المخصصة للمشروع التوسيع الاستيطاني (E1)، شرق القدس'.  
وأدان بايبر مواصلة السلطات الإسرائيلية عرقلة المساعدات الإنسانية للسكان الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. وأكد بايبر أن 'هذا غير قانوني ويخلق واقع جديد تمامًا على أرض الواقع على حد سواء'.

وشدد على أنه من خلال مجموعة من القوانين والسياسات والممارسات، فإن إسرائيل تبني بيئة قسرية على نحو متزايد في المنطقة (ج) من الضفة الغربية.

عرب 48، 2016/11/12

## ٢٧. 'شؤون الأسرى': الأسير أنس شديد يفقد الذاكرة ومعرض لشلل و3 أشقاء يضربون عن الطعام

رام الله - وكالة معاً: أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن الأسير أنس شديد (20 عاماً) من بلدة دورا قضاء الخليل، والذي يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام ضد اعتقاله الإداري لليوم الـ49 على التوالي، والموجود حالياً في مستشفى «آساف هيروفيه» الإسرائيلي، فقد الذاكرة ومعرض للشلل المفاجئ في كل لحظة. وكشفت الهيئة أن خطورة وضع الأسير دفعت المحكمة العليا الإسرائيلية إلى تحديد جلسة الإثنين المقبل للنظر في حالته التي أصبحت تتراجع في شكل متسارع.

إلى ذلك، أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن الأشقاء الثلاثة الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي عبدالسلام ونضال ونور الدين إعمار من بلدة بيت أمين قضاء قلقيلية، يخوضون إضراباً مفتوحاً عن الطعام منذ عشرة أيام احتجاجاً على سياسة العزل الانتقامية التي تفرض عليهم، ووضعهم في زنازين انفرادية منذ فترة طويلة.

الحياة، لندن، 2016/11/13

### ٢٨. الاحتلال يجبر عائلة مقدسية على هدم منزلها بأيديها

القدس المحتلة -ديالا جويحان: أجبرت بلدية الاحتلال، مساء السبت، أبناء المواطن سليمان سليم عبد اللطيف (جعابيص) من سكان جبل المكبر جنوب المسجد الأقصى، على هدم منزلهم بيدهم بحجة البناء دون ترخيص.

وقال المواطن عمران سليمان سليم عبد اللطيف (جعابيص) لـ"الحياة الجديدة"، إن المنزل عبارة عن شقتين بمساحة 190 متراً مربعاً يقطنها هو وشقيقه محمد ووالداه منذ (10 سنوات)، وبعد عامين من البناء فرضت سلطات الاحتلال غرامات مالية بقيمة ما يقارب الـ100 ألف شيكل، إضافة لدفع مبالغ باهظة للإجراءات القانونية من أجل وقف سياسة الهدم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/12

### ٢٩. الاحتلال يخطر 9 عائلات بإخلاء منازلهم في الرأس الأحمر بتدريبات عسكرية

طوباس: أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، تسع عائلات تسكن في منطقة الرأس الأحمر جنوب شرق طوباس، بضرورة ترك منازلهم يومي الأحد والاثنين من الأسبوع الحالي؛ بحجة إجراء تدريبات عسكرية في المنطقة.

وقال الخبير في شؤون الاستيطان والانتهاكات الإسرائيلية، عارف دراغمة لـ"وفا"، إن الاحتلال أخطر تسع عائلات بضرورة ترك منازلهم يوم الأحد من الساعة الثانية عشر ظهراً حتى التاسعة مساءً، ويوم الاثنين من التاسعة صباحاً حتى الثانية عصراً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/12

### ٣٠. مستوطنون يقتحمون ضاحية الرامة في الخليل ويؤدون طقوسا تلمودية

الخليل: اقتحم عدد من المستوطنين، الليلة، منطقة ضاحية الرامة في مدينة الخليل. وأفادت وكالة الانباء الرسمية، بأن عددا من المستوطنين اقتحموا الضاحية تحت حماية جنود الاحتلال الإسرائيلي، وأدوا طقوسا تلمودية في المنطقة الأثرية، التي يعود تاريخها إلى زمن النبي إبراهيم عليه السلام.

القدس، القدس، 2016/11/13

### ٣١. عمان: نائب أردني يرفض مغادرة الاعتصام ضد "اتفاق الغاز" قبل الإفراج عن 15 شابا موقوفاً

عمان: واجه برلماني أردني جديد تجمعاً لقوات الشرطة أمام مقر رئاسة الوزراء في وسط العاصمة عمان مصراً على رفض التحرك من مكان اعتصام أمام مقر رئاسة الحكومة إلا بعد الإفراج عن جميع من أوقفته الشرطة في الموقع. وكان النائب خالد رمضان مؤسس تيار "معا" قد شارك في قيادة التجمع الاحتجاجي على اتفاقية الغاز الإسرائيلي وأعلن عبر فيسبوك قائلاً: باختصار غاز العدو احتلال. وقال نشطاء إن النائب رمضان ابغض ضباط الشرطة وهم يفضون التجمع بانه لن يغادر موقعه قبل الإفراج عن الموقوفين وهم 15 ناشطاً تم الإفراج فعلاً عن معظمهم.

رأي اليوم، لندن، 2016/11/12

### ٣٢. افتتاح مجمع الإصلاح الديني في حي الشجاعية بتمويل قطري

غزة - أشرف مطر: افتتحت جمعية المجمع الإسلامي بقطاع غزة أمس مشروع مجمع الإصلاح الديني في حي الشجاعية شرق مدينة غزة. بعد إعادة إعماره وتشبيده بتبرع وتمويل قطري وصل إلى مليون دولار. وشهد حفل الافتتاح لفيث من قادة العمل الوطني والإسلامي. ومستشار وزير الأوقاف والشؤون الدينية وليد عويضة. وممثلون عن اللجنة القطرية لإعادة الإعمار. وأثنى عضو مجلس إدارة المجمع الإسلامي هاني إسليم على الدور الريادي القطري في تدشين رزمة من المشاريع الخيرية والإغاثية والتطويرية على مستوى مدن وقرى فلسطين، خاصة في قطاع غزة. ولفت إلى أن السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية للإعمار وجه طواقم ومهندسي اللجنة في غزة بمتابعة بناء المشروع على قدم وساق.

وأوضح أن المجمع يشمل ثلاثة طوابق تحوي بدروما أرضيا وصدن المسجد وطابقا علويا. مشيرًا إلى أنه سيخدم أكثر من 70 ألف نسمة من أهالي الحي المحيط به. وسيقدم خدمات توعوية دينية ودعوية إلى جانب تحفيظ القرآن الكريم للذكور والإناث. وأضاف أن المشروع يستهدف النساء ممن تعاني أسرهن من وضع معيشي صعب من خلال تشغيلهن في مشغل خياطة. إضافة إلى مركز لتعليم قص وتصفيف الشعر، وجناح للتدريب على تعلم الطبخ وصناعة الحلوى.

الشرق، الدوحة، 13/11/2016

### ٣٣. نائب ترامب: "إسرائيل" أعز حلفائنا والقدس الموحدة عاصمتها الأبدية

واشنطن-وكالات: أكد نائب الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، مايك بينس، في رسالة للجمهور الإسرائيلي عبر مقطع فيديو بث على الإنترنت، أنه يعتبر دعم إسرائيل والوقوف إلى جانبها شرفا عظيما، زاعماً أن القدس المحتلة هي الوطن الأزلي للشعب اليهودي. وقال بينس، إن «كفاح إسرائيل هو كفاح الولايات المتحدة، وأن أميركا تقف إلى جانب إسرائيل وتدعم قضيتها العادلة»، لافتاً إلى أن مصير إسرائيل هو ذاته مصير الولايات المتحدة. وأضاف: «لا تعتبر إسرائيل حليفنا الأقوى؛ بل هي أعز حلفائنا، فهي دولة تعيش في ظل جيران يهددون وجودها ويسعون لمحوها عن خريطة العالم»، وفق زعمه. وتابع: «أنا وترامب نفهم أن إسرائيل ليس مكروهة من أعدائنا بسبب ما تفعله من أخطاء؛ بل لما تفعله من صواب؛ فهي تدافع عن نفسها عبر جيش من المدنيين الذين يدافعون في معارك عن أمتهم بأخلاق وإنسانية»، على حد تعبيره. واستطرد بالقول: «كيف لا يمكن لشخص جيد ألا يقف إلى جانب إسرائيل، والقدس العاصمة الأبدية والموحدة للشعب اليهودي والدولة اليهودية».

الأيام، رام الله، 13/11/2016

### ٣٤. روسيا تقصف مخيم لاجئين فلسطينيين في ريف دمشق بـ "النابالم"

واس -بيروت: أفادت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، أن طائرة حربية روسية قصفت الحارات الشرقية لمخيم خان الشيخ والمزارع المحيطة، بصواريخ تحوي مادة النابالم الحارقة. وقالت المجموعة في بيان: «إنها سجلت أربع غارات استعملت فيها الطائرات الروسية قنابل النابالم الحارقة والصواريخ الفوسفورية».

ولفت البيان إلى مواصلة الطائرات المروحية غاراتها على مزارع خان الشيوخ ومحيط منطقة البويضية القريبة منها.

يشار إلى أن النظام السوري يواصل حصاره على المخيم لليوم (44) على التوالي، ويقطع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة له، ويمنع دخول المواد والحاجات الضرورية للأهالي المحاصرين.

عكاظ، جدة، 2016/11/12

### ٣٥. كاتب: "إسرائيل" والأسد والسياسي مرتاحون لفوز ترامب

اعتبر السفير الإسرائيلي الأسبق في واشنطن زلمان شوفال في مقال بصحيفة إسرائيل اليوم أن فوز دونالد ترامب يعد ثورة حقيقية انتصر فيها الشعب الأميركي على المؤسسة، مما سينعكس بصورة واضحة على السياسة الخارجية الأميركية لا سيما في العلاقة مع إسرائيل.

ورغم تنويه شوفال إلى أن تل أبيب لا تعرف كثيرا عن سياسة ترامب الخارجية فقد اعتبر أن حديثه بنقل السفارة الأميركية إلى القدس أدخل السرور على قلوب الإسرائيليين، مشيرا إلى أن المستقبل كفيل بإظهار مدى جدية هذه الوعود.

وأوضح أن هناك ضرورة إسرائيلية لاستمرار ترامب في الالتزام بالتعهدات التي أعلنها الرئيس الأميركي الأسبق جورج دبليو بوش لرئيس الحكومة الإسرائيلية الراحل أرييل شارون بشأن المحافظة على التجمعات الاستيطانية الكبرى، وهو ما تجاهله الرئيس الأميركي المنتهية ولايته باراك أوباما.

وينوه الكاتب إلى أن الانتخابات الأميركية الأخيرة شهدت حدثا لافتا يتمثل في محافظة الجمهوريين على سيطرتهم بالكونغرس بشقيه، وهو ما يحتل أهمية كبيرة بالنسبة لمستقبل العلاقة مع إسرائيل.

ومن جهته، يرى الكاتب الإسرائيلي آساف غيبور في موقع "أن آر جي" أن المواقف العربية من انتخاب ترامب طبقا للقراءة الإسرائيلية تبدو مختلفة، فبينما تبدو دول الخليج العربي مرتاحة لانتخابه، فإن الفلسطينيين أقل درجة، ولديهم أسباب وجيهة للخشية من ترامب.

وفي الوقت الذي يأمل فيه الرئيس السوري بشار الأسد من ترامب أن يكون أقل انشغالا بالحرب الدائرة في سوريا، تترقب دول الخليج أن يعاد فتح ملف الاتفاق النووي مع إيران، بينما يتحيز الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي فرصة دخول ترامب إلى البيت الأبيض باعتباره "كاوبوي جديد".

وأضاف أن الفلسطينيين يأملون من كل قلوبهم ألا يحقق ترامب ما أعلنه من شعارات خلال حملته الانتخابية بالنسبة لصراعهم مع إسرائيل، لا سيما بالنسبة لنقل السفارة الأميركية إلى القدس التي

يعتبرونها عاصمة دولتهم، أو زيادة الدعم العسكري الأميركي لإسرائيل، أو استمرار بناء المستوطنات أو الاعتراف بضمها.

وختم بالقول إن الدائرة الضيقة المحيطة بترامب من اليهود وابنته المتزوجة من يهودي لا يضيفان مزيداً من الآمال الفلسطينية نحو الرئيس الأميركي الجديد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/12

### ٣٦. «إسرائيل» تحتفل بالرئيس الأميركي الجديد... لكن نتياهو يحذر من غموضه

القدس المحتلة - آمال شحادة: على رغم مظاهر الابتهاج التي طغت على المشهد الإسرائيلي فور إعلان فوز دونالد ترامب، رئيساً للولايات المتحدة، وفرحة المستوطنين واليمين الإسرائيلي بمجيء «مخلصهم» من الدولة الفلسطينية وانتقادات مشاريع الاستيطان في الضفة والقدس والضغوط التي يتعرضون لها للتوصل إلى تسوية تضمن إقامة الدولتين، فإن عدداً غير قليل من القادة والخبراء الإسرائيليين «داس على فرامل الفرح» واتخذ جانب الحذر. ليس فقط أولئك الذين يرفضون توجه اليمين والمستوطنين إنما أيضاً رئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو، الذي عبّر عن فرحته بفوز ترامب لكنه اختار، هذه المرة، كلماته بحذر بل حرص على عدم الظهور بموقف داعم أصوات اليمين والمستوطنين، وطلب من وزراء حكومته عدم إطلاق التصريحات، عقب انتخاب ترامب، خصوصاً في شأن المستوطنات والقدس. ومن بعد أن هاتف الرئيس المنتخب مهتماً، اتصل بالمرشحة الخاسرة هيلاري كلينتون، حتى يظهر التوازن.

اليمين المتطرف لا يبالي بفكرة الحذر ويصر على أن مشروع الاستيطان يجب أن يزدهر في عصر ترامب. ويطالب بإطلاق عشرات المشاريع المجمدة. ويرى أن على الحكومة أن تتابع، بمثابة، الجهود لكي تنفذ إدارة ترامب وعوده وعود مستشاريه الاستراتيجيين بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس والتأكيد أن القدس «الموحدة» هي العاصمة الأبدية لإسرائيل. وهم يتوخون أن يؤدي موقف ترامب لجهة ضرورة استئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين من دون شروط مسبقة، إلى إجهاض هذه المفاوضات تماماً بالتالي طمس فكرة الدولة الفلسطينية. وهم كانوا سجلوا تصريحات ترامب بالصوت والصورة، خصوصاً ذلك الذي قال فيه أن إسرائيل لا تحتل الضفة الغربية، وغيره من التصريحات الداعمة اليمين والمستوطنين التي شملها بيان نشره مستشاران كبيران في حملة ترامب، ويعتبرونه في إسرائيل «وثيقة». ولكن، عندما يتم الحديث عن رئيس جديد «بلا خبرة» و «غير متزن» و «غير موثوق» و «غير مستقر» و «لغز»، و «مندفع وغير متوقع»، وهذه صفات تم اقتباسها من تصريحات العديد من المسؤولين والخبراء الإسرائيليين المحذرين من

ترامب، فإن الإسرائيليين مثل بقية البشر لا يخفون القلق من أن تتغلب شخصية ترامب على برنامجه السياسي ويقولون أنه لا يمكن الاطمئنان لأي تصريح يعلنه ترامب أو قرار يتخذه. لا يختلف إسرائيليون على أن ترامب مناصر لإسرائيل وسيكون حليفها في المجالات الأمنية والسياسية والاقتصادية، وهو كرجل أعمال كانت له علاقات مع رجال أعمال إسرائيليين ويعترف بقوة إسرائيل الاقتصادية. رئيس حملة ترامب الانتخابية في إسرائيل، تسفيكا بروت، ليس مقتنعاً بأن ترامب سينفذ الوعود التي أطلقها، لكنه لا يشكك في أمر واحد هو: انتصاره جيد لإسرائيل. ووفق بروت، فإن موقفه ضد التنازلات من جانب واحد، قاطع، وسيظهر إصراراً أمام «اعداء» إسرائيل ويقف إلى جانبها في الأمم المتحدة، وبالتأكيد أكثر من الرئيس المنتهية ولايته أوباما. ويعتقد بروت أن كل حكومة في إسرائيل، وليست اليمينية فقط، ستجد في ترامب شريكاً مريحاً في كل اتجاه سياسي سترغب في قيادته.

من جهة العلاقة مع نتنياهو يتفق الإسرائيليون على أن ترامب سيكون مقرباً من رئيس حكومتهم، بل سيظهر أمامه حالة من الدفء غير المسبوق من أي رئيس أميركي، خلال العقود الأخيرة. فهما يعرف بعضهما بعضاً منذ سنوات طويلة. وترامب كان تجند لحملة نتانياهو الانتخابية عام 2012. ويرى الإسرائيليون أن سيد البيت الأبيض المقبل سيكون أكثر وداً لإسرائيل. ويبقى على إسرائيل الحليف الأقوى والأقرب للولايات المتحدة. وإن كان من قلق، فإنه ينبغي أن يكون فقط في محور شخصية ترامب الفريدة ونزواته ومزاجه المتقلبين. فهناك من يعتبره رئيساً مهوساً. ويخشى من مغامرات تدهور الأوضاع في الشرق الأوسط، وتسببه في صدام مع الحلفاء.

### وثيقة طمأنة الإسرائيليين

عندما عبر اليمين الإسرائيلي والمستوطنون عن فرحتهم بفوز ترامب، اعتمدوا على التصريحات التي أدلى بها مستشارا ترامب للشؤون الإسرائيلية ديفيد فريدمان وجيسون غرينبلات، والتي نشرت في شبكات التواصل الاجتماعي والصحف وعرضت عبر التلفزيون الإسرائيلي الرسمي، وكلها وعود تزاممية لإسرائيل. في مضمون هذه الوثيقة فإن الولايات المتحدة ستحافظ على المصالح الإسرائيلية وهي تحمل موقفاً واضحاً من أن إسرائيل تحتاج إلى حدود قابلة للدفاع عنها، وتضمن السلام وتعزز الاستقرار الإقليمي. الإسرائيليون فهموا مضمون الوثيقة بصفتها رفضاً للعودة إلى حدود 1967، ومطالبة بعدم الضغط من أجل انسحابات تستدعي العدوان على إسرائيل مستقبلاً. كما أن الوثيقة تتحدث عن الحاجة إلى اعتراف أميركي بإسرائيل كعاصمة للدولة اليهودية والتي لا يمكن تقسيمها. وتشمل، أيضاً، نقل السفارة الأميركية إلى القدس، وتطرح شروطاً لقيام الدولة الفلسطينية،

من بينها عدم قيام السلطة الفلسطينية بتقديم محفزات للإرهاب ووقف «تمجيد المخربين»، وفي أهم جانب بالنسبة إلى متخذي القرار في إسرائيل فإن ترامب لا ينوي فرض اتفاق على إسرائيل والفلسطينيين، وإنما يرى أن عليهما التوصل إلى اتفاقات بينهما. هذه الوثيقة، وكما تراها الخارجية الإسرائيلية، «نقطة انطلاق للإدارة الجديدة»، وللتعامل مع هذه الانطلاقة أوكلت الوزارة إلى طاقم من الموظفين والخبراء إعداد دراسة واضحة ومعقدة لوضع خطة استراتيجية للتعامل مع واقع مختلف في ظل الرئيس الأميركي الجديد.

وعلى رغم ما تحمله الوثيقة من طمأنة للإسرائيليين، فإن رئيس حكومتهم نتانياهو ما زال متحسباً ومتزهداً جداً. وكما نقل عن مسؤول سياسي تحدث مع نتانياهو، خلال الأشهر الأخيرة، فإن رئيس الحكومة كان يبدو قلقاً بعض الشيء من إمكان فوز ترامب، خاصة لكونه لغزاً سياسياً مطلقاً وغير متوقع. ووفق المصدر فإن «نتانياهو يعرف هيلاري كلينتون وعائلتها، ومحيطها والمتبرعين الكبار لها، منذ أكثر من 20 سنة، في السراء والضراء. إنه يعرف كيف يعمل معهم، وكيف يؤثر فيهم وكيف يتوصل معهم إلى صفقات وتفاهمات. أما ترامب فهو بالنسبة إلى نتانياهو رحلة في المجهول. لا يمكن معرفة ما الذي سيفعله حقاً عندما يدخل إلى منصبه، وماذا ستكون سياسته في الموضوع الفلسطيني، والإيراني والسوري».

سبب آخر لقلق نتانياهو من انتصار ترامب، كما يرى سياسيون مقربون منه، فنتانياهو يرى في هذا الانتصار دعماً وتعزيزاً لقوى اليمين المتطرف في حكومته وداخل حزبه الحاكم «ليكود». فاليمين الإسرائيلي والمستوطنون لعبوا دوراً كبيراً خلال المعركة الانتخابية، كما أن مقدمي الاستشارة لترامب كانوا شخصيات يمينية متطرفة، بعيدة حتى من موقف بنيامين نتانياهو. هذه الوضعية دفعت اليمين ووزراء اليمين إلى إطلاق تصريحاتهم فور إعلان فوز ترامب، وكان نجمي هذه التصريحات الوزيران نفتالي بينت وإييلت شكيد ونائب وزير الخارجية تسيبي حوطفيلي، الذين وصلت نشوة فرحتهم إلى حد القول: «مع ترامب وداعاً للدولة الفلسطينية»، بل وصل الوزيران بينت وشكيد إلى أبعد من ذلك وعبرا عن رأيهما بالقول: «انتصار ترامب فرصة مواتية للحكومة الإسرائيلية كي تعلن نهائياً عن إزالة حل الدولتين عن جدول الأعمال».

## سورية - إيران القلق الأكبر

رئيس معهد الأبحاث القومي، عاموس يدلين، يعتبر أن إسرائيل ستقف هذه المرة أمام إدارة أميركية جديدة غير متعمقة في القضايا الشرق أوسطية، ما سيجعل تصرفات إسرائيل وسلوكها ذات قيمة في تحديد سياسة إدارة ترامب. وعلى رغم مواقف متعددة ومختلفة يرى يدلين أنه لا يوجد بديل من

الولايات المتحدة كأهم قوة داعمة لإسرائيل. ولا يمكن دولة أخرى، كروسيا والصين، أن تساعد الأمن الإسرائيلي ببلابين الدولارات كما تفعل واشنطن، كما لا يمكن توفير منظومات الأسلحة المتطورة للجيش الإسرائيلي من غير واشنطن، وعليه يضم يدلين صوته إلى أصوات المترشحين والداعين إلى عدم الانجراف في اتخاذ الموقف، فإسرائيل، برأيه، تملك فرصة لفتح صفحة جديدة، للتأثير في السياسة وحتى تصبح جزءاً لا يتجزأ منها.

ويقدم يدلين نصائحه لنتانياهو والمطيخ السياسي المصغر من حوله فيقول: «عندما تتم دعوة رئيس الحكومة إلى البيت الأبيض، من المناسب التوصل مع الرئيس إلى تفاهم حول النقاط المهمة لإعادة العلاقات الخاصة وتعزيز التحالف الاستراتيجي بين البلدين، كاستئناف الثقة التي فقدت خلال فترة أوباما حيث ينصح بضرورة أن يطلع نتانياهو وترامب على المصالح العليا وعلى الخطوط الحمر لكل طرف وعدم مفاجأة أحدهما الآخر».

أما الجانب الأهم الذي سيشغل إسرائيل في علاقتها بالإدارة الأميركية الجديدة، فيتعلق بأكثر الملفات قلقاً بين الإسرائيليين، بعد فوز ترامب، وهو الملف الإيراني والإيراني - السوري، خصوصاً أن ترامب يرغب في علاقة جيدة مع الروس، وهو ما أثار شعوراً لدى الإسرائيليين بأن العلاقات الأميركية - الروسية قد تأتي على حساب أصدقاء الولايات المتحدة في المنطقة، وإسرائيل في مقدمهم. ويحظى القلق الإسرائيلي في كيفية تعامل إسرائيل مع الوجود الإيراني وقوته العسكرية في سورية، وما يحظى به من دعم من جانب روسيا. أما من جهة الاتفاق النووي مع إيران فيتوقع الإسرائيليون عدم إغائه من جانب الإدارة الأميركية الجديدة، غير أنهم يرون أن أخطاره على المدى القريب منخفضة، أما على المدى البعيد فهو اتفاق إشكالي، إذ يخشون أن تحصل إيران، لاحقاً، على شرعية لبرنامجها النووي الواسع، وأن تتقدم وتصل إلى مسافة الصفر من القنبلة. وفي هذا الجانب ينصح يدلين الحكومة الإسرائيلية ورئيسها بالعمل على الاتفاق مع الأميركيين وفق مبدأ عدم منح الشرعية للمشروع النووي الواسع للدولة التي تدعو إلى تدمير إسرائيل، كما هو الأمر بالنسبة إلى إيران والعودة إلى التنسيق الاستخباري الكامل من أجل كشف الخروق الإيرانية، والاتفاق على قيام الولايات المتحدة بمنح إسرائيل كل القدرات العسكرية للعمل إذا تم استنفاد كل الوسائل الأخرى.

بالنسبة إلى العلاقات الأمنية والدعم الأمني الأميركي لإسرائيل، فمن غير المتوقع أن يتم المس بها، إلا أن هناك من يتوقع أن ينطلق من هنا شيطان التفاصيل. إسرائيل ترى أن الصفات التي يتمتع بها ترامب قد تجعله يدير ظهره لها، وباعتباره رجل أعمال، كما قال أحد المتخوفين من مستقبل العلاقة في هذا الجانب، فإن ترامب يؤمن بأنه ما من وجبات مجانية، وهو ما يدفعه إلى التساؤل ما إذا كان يجب أن تحظى إسرائيل بالحصة الأكبر من موازنة الدعم الخارجي الأميركي، والتي تبلغ 3.8 بليون

دولار في العام الواحد، وبأنه سيتساءل ما إذا كان هذا الاستثمار في محلّه ويحمل في طياته خيراً للمصالح الأميركية؟ في إسرائيل، يتوقعون أن ينشغل ترامب في الكثير من القضايا والملفات وألا يضع المنطقة على رأس سلم اهتماماته وسيحتاج إلى الكثير من الوقت للتعرف إلى التعقيدات والمشكلات التي تعيشها، وحتى يصل إلى استنتاجاته، من المؤكد أن إسرائيل ستحافظ على التعاون الأمني والاستخباري، وهذا بالنسبة إليها مهم جداً، إلى حين اتضاح سياسة الرئيس الأميركي العصية على التوقع.

الحياة، لندن، 2016/11/13

### ٣٧. عندما أكون الرئيس

#### د. فايز أبو شمالة

سأنقل إلى القارئ العاقل ما قاله دونالد ترامب، أثناء دعايته الانتخابية أمام منظمة أيباك، أبرز مجموعات الضغط اليهودية في أمريكا، وليقارن القارئ بين ما قاله "ترامب" وبين ما هو قائم في السياسة الأمريكية على أرض الواقع. قال دونالد ترامب:

عندما أكون الرئيس الأمريكي سينتهي التعامل مع اليهود مواطنين درجة ثانية من أول يوم عمل في الرئاسة، وأول شيء سأعمله، سألتقي مع رئيس الوزراء نتنياهو فوراً، فأنا أعرفه منذ سنوات، وسوف نعمل معاً لدعم وترسيخ السلام والاستقرار في إسرائيل، وفي المنطقة كلها. ووسط هتاف وتصفيق اليهود، أضاف ترامب: هنالك أطفال يتم تعليمهم كراهية إسرائيل وكراهية اليهود، يجب أن يتوقف هذا، فعندما تعيش في مجتمع يكون المحاربون بالسلاح هم الأبطال، سيكبر الأطفال وهم يتمنون أن يكونوا محاربين بالسلاح، وعندما تعيش في مجتمع يكون فيه الرياضيون ونجوم السينما هو الأبطال، فإن الأطفال يكبرون وهم يتمنون أن يكونوا رياضيين ونجوم سينما. في المجتمع الفلسطيني الأبطال هم من يقتلون اليهود، ونحن لن نسمح لهذا بأن يستمر، فلا يمكن أن يتحقق السلام عندما يعامل الإرهابيون كشهداء، إن تمجيد الإرهاب عائق كبير أمام السلام، ويجب أن ينتهي فوراً، ويجب أن تنتهي ثقافة الكراهية المتصاعدة من مناهج ومساجد الفلسطينيين، وإذا أردنا أن نحقق السلام، على الفلسطينيين أن يغيروا مناهجهم التعليمية، عليهم أن يتخلصوا من مناهج الكراهية، عليهم التخلص منها الآن، فوراً.

وأضاف ترامب وسط هتاف وتصفيق اليهود: تأكدوا أنه لا يوجد توافق أخلاقي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، فإسرائيل لا تسمي ميادين عامة بأسماء الإرهابيين، وإسرائيل لا تدفع أبناءها لظعن الفلسطينيين عشوائياً.

عندما أكون رئيس أمريكا، سوف ننقل السفارة الإسرائيلية إلى العاصمة الأبدية لدولة إسرائيل القدس، وسوف نرسل رسالة واضحة، أن ليس هنالك ضوء نهار يفصل بين أمريكا وبين حلفائنا الأكثر اعتمادية في دولة إسرائيل.

وعلى الفلسطينيين أن يجلسوا على الطاولة وهم على علم بأن الرابط بين الولايات المتحدة وإسرائيل غير قابل للكسر، يجب أن يأتي الفلسطينيون إلى طاولة المفاوضات وهم جاهزون لوقف الإرهاب الذي يرتكب يومياً ضد إسرائيل. يجب أن يفعلوا ذلك، وعليهم أن يأتوا إلى طاولة المفاوضات وهم جاهزون للاعتراف بأن إسرائيل هي دولة يهودية. وأنها سوف تبقى والى الأبد متواجدة كدولة يهودية. أنا أحب إسرائيل، أنا أحب إسرائيل، أنا كنت مع إسرائيل منذ زمن بعيد، وأنا استلمت أعظم التقدير من إسرائيل، وأبي من قبلي يحب إسرائيل، وابنتي إيفانكا على وشك أن تنجب لنا طفلاً يهودياً جميلاً.

انتهى حديث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حديث المحبة الصافية لكل إسرائيل، حديث المبايعة لليهود على كل ما يحلمون فيه، حديث يقول للفلسطينيين: لم يبق لكم إلا أنفسكم ووجدتكم الوطنية، لم يبق لكم إلا أمتكم العربية والإسلامية تستهضون عزيمتها للوقوف من خلفكم، لم يبق لكم إلا طريق الكرامة التي شفته لكم بندقية المقاومة، فقد خاب أمل من راهن على أمريكا، وخابت حسابات من ربط مصيره بمصير المفاوضات العبيثة.

فلسطين أون لاين، 2013/11/12

## ٣٨. المخيمات الفلسطينية... بؤرة المقاومة والشاهد على النكبة

عدنان أبو عامر

فيما أخذت مختلف فئات المجتمع الفلسطيني دور القواعد اللوجستية التي تكفلت بتحمل النتائج المترتبة على مشاركة أبنائها وبناتها في فعاليات المقاومة: الأب، الأم، الإخوة، الأخوات، الجيران، الحي، البلدة، الجمعية، المؤسسة، المستشفى، فقد مثلت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين المنتشرة في الضفة الغربية وقطاع غزة الحاضنة التاريخية للفعل المقاوم، وتقبلته وتفاعلت معه، ما أدى لانتشار بؤر المقاومة وتأثيراتها.

وبرز دور المخيمات الفلسطينية في المقاومة من خلال فاعلية الإضرابات التجارية والإضرابات المهنية والحرفية، التي شملت شتى أنحاء هذه المخيمات في الضفة والقطاع، بعد أن هدمت الآلة العسكرية الإسرائيلية أكثر من 531 قرية فلسطينية في عام النكبة 1948، واضطر أهلها للاجئون للخروج منها تحت تهديد السلاح.

يبلغ عدد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، الضفة الغربية وقطاع غزة، قرابة الثلاثين مخيماً، تشرف على إدارتها وكالة الأونروا، وقد كان لغالبيتها دور محوري في مسيرة المقاومة الفلسطينية طوال العقود الماضية، ومن أبرزها جباليا، شعفاط، خان يونس، قلنديا، رفح، الدهيشة، النصيرات، الجلزون، وغيرها.

## تجلت مشاركة مختلف الفئات الاجتماعية لمخيمات اللاجئين في المقاومة من خلال:

- قيام المدرسين بدور حقيقي لمحاولة تطوير نظام التعليم البديل، بعد إغلاق المدارس.
- تنفيذ المحامين للإضرابات احتجاجاً على المحاكم العسكرية، وأحكامها بحق المعتقلين.
- مشاركة الأطباء في تطوير شبكات آمنة للرعاية الصحية في أنحاء الضفة والقطاع.
- إنجاز الصحافيين والكتاب لمهامهم الوطنية الرئيسية بتوعية الشعب وتحريضه على الانخراط في فعاليات المقاومة، ونقل الأحداث الثورية من فلسطين إلى أطراف العالم، وإسهام الكثير من أبناء اللاجئين في الصفين الأول والثاني من قيادة المقاومة.

## العناصر الاجتماعية

ويمكن استعراض أبرز الفئات والعناصر الاجتماعية في مخيمات اللاجئين، وطبيعة المهام التي قامت بها:

## أولاً: الأسرة والعائلة

أثرت المقاومة الفلسطينية على مجمل العلاقات الاجتماعية داخل مخيمات اللاجئين، بتفاوت في الدرجة مع اختلاف الموقع الجغرافي، والمرتبة الطبقية، والشريحة العمرية، وتغيرت بعض المعايير الاجتماعية.

لم تستمر المقاومة الفلسطينية داخل مخيمات اللاجئين بالصورة التي بدأت بها، بل تطورت أشكالها، وارتفعت إلى الوضع المنظم، ما جعل من مقاومة الاحتلال هدفاً لها، مع التصدي للسلبات التي عشتت في ثنايا المجتمع منذ أمد بعيد.

فكان لا بد من تطور المجتمع والإنسان استجابة للتنظيم الذاتي الذي ارتقى إليه المخيم، عبر اللجان الشعبية والوطنية المشرفة على شؤون الناس، فضلاً عن تسييرها أمور تنظيم المقاومة، وتصديها لمعالجة المشاكل العائلية.

تمثلت أبرز أشكال المقاومة بالإضراب الشامل والتجاري الجزئي وأيام الحداد، لتشكل عناوين بارزة للتغيير الذي طرأ على صعيد الأسرة، والعلاقة بين الآباء والأبناء، فمن كان يعلم أن الأطفال والأشبال سيتوقفون عن الدراسة كل تلك السنوات، ومن توقع أن القوات الضاربة ستتشكل من أطفال وشباب لم يتجاوزوا الخامسة عشرة من العمر.

كل ذلك ترك آثاره العامة على تنظيم الأسرة والعائلة في داخل المخيم، بسبب اندفاع المقاومة وتواصلها، ولم يبق عضو من أعضاء هذه الخلية الاجتماعية (الأسرة)، إلا أثر وتأثر بالأحداث الجارية.

## ثانياً: الشباب والجامعيون

لم يكن باستطاعة أي مراقب لمسيرة المقاومة الفلسطينية ومجرياتها من خلال فعلها اليومي عبر معرفة أخبارها، إما عن طريق نداءاتها وبياناتها وبرامجها، أو عبر تناقل أخبارها بوسائل الإعلام، المسموعة والمرئية والمقروءة، إلا أن يلمس حجم الدور النضالي والجريء الذي قامت به مخيمات اللاجئين، في ضوء ما تتمتع به من حماس واستعداد نضالي عال، وانتشار واسع وقدرة حركية عالية، ورفدها بدم وطني متدفق وجديد باستمرار.

ولعل السمة الأبرز لمشاركة مخيمات اللاجئين في مسيرة المقاومة الفلسطينية تمثلت في انخراط عنصر الشباب، الذين أسقطوا البرنامج الاحتلالي الهادف لإذابة الهوية الوطنية، وإجبار الفلسطينيين على قبول الأمر الواقع، خاصة أن نسبة من هم دون سن الرابعة عشرة بلغت 46% من سكان الضفة الغربية، فيما وصلت النسبة في قطاع غزة إلى 47%.

وإن الدور الذي قام به شبان مخيمات اللاجئين يعود للنسبة التي يشكلونها في مرحلة الانتفاضة الأولى 1987، وهي 60% من عدد السكان الذين ولدوا في ظل الاحتلال وسياساته القمعية والإجلائية، واستيقظوا على محاولات طمس وتبديد الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني، وتضييق الخناق على حرية الرأي والتفكير والإبداع، ومحاولات تزوير الثقافة والتراث الوطني.

علماً بأن ما يزيد عن 60% من المصابين والشهداء والأسرى في مخيمات اللاجئين خلال سنوات الانتفاضتين، الأولى والثانية، من فئة الشباب الذين تراوح أعمارهم بين 16 - 35 عاماً.

يشار إلى أن قيادة المقاومة أولت عناية فائقة بهذه الفئة الشابة داخل مخيمات اللاجئين، والدور الذي تلعبه في إطارها، فالنداءات تخاطب العمال والطلبة والفلاحين والنساء والمهتمين وأرباب العمل المحليين، وتحدد لكل فئة من الفئات مهامها المناطة بها بكل مرحلة. وقد استخدم اللاجئون الفلسطينيون منذ اليوم الأول لانطلاق مقاومتهم، الحجارة كسلاح أولي ضد جنود الاحتلال، ثم انضمت قنابل المولوتوف، وعملوا على تطويرها بإضافة قطع الحديد والكبريت إليها، وسكبوا الزيت على طرق المخيمات، ووضعوا قطع الخيش بين إطارات السيارات المجنزرة. كما رموا المسامير في الشوارع، وملأوا بيض الدجاج بحامض الكبريتيك وقذفوا به جنود الاحتلال، واستخدموا السكاكين لطعنهم والمستوطنين، وأحرقوا المزارع والمحاصيل لاستهداف اقتصاد الاحتلال، وأحدثوا الخراب في مصانعه ومؤسساته.

### ثالثاً: المرأة اللاجئة

دفعت أحداث المقاومة الفلسطينية في الضفة والقطاع، بالنساء اللاجئات إلى الصفوف الأولى للمواجهة مع الاحتلال، فانضممن لأولادهن المتظاهرين، وألقين الحجارة على القوات الإسرائيلية، ورفعن الأعلام الوطنية، وهتفن بالشعارات الحماسية، وكافحن وطالبن بالإفراج عن أزواجهن وإخوانهن وأبنائهن المعتقلين.

وبهذا الاندفاع حطم دور المرأة اللاجئة تقاليد كثيرة وقديمة قصرت مهماتها على رعاية الزوج والأطفال في المنزل، وجاء خروجها للمقاومة محصلة عملية تدريجية استغرقت سنوات، تولت خلالها مسؤوليات عامة بمجالات مختلفة، فقد كان الطريق أمامها معبدا للعب دور جديد، جعلها تمثل الجدار الواقي للأطفال والشبان المتظاهرين من هجمات القمع الإسرائيلي.

شكلت الحركة النسوية في مخيمات اللاجئين جزءاً لا يتجزأ من الحركة الوطنية، بحكم العلاقة المتبادلة والمتراصة بين نضال المرأة لنيل حقوقها، وبين التحرر والاستقلال، وقدمت من خلالها مساهمات بارزة في الدفاع عن الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي.

ولم يقتصر خروج المرأة ومشاركتها في المقاومة على فئة أو قطاع أو سن دون غيره، بل شمل الطبيبات والعاملات والطالبات والفلاحات والأكاديميات، وربات البيوت اللاتي انخرطن بروح موحدة في فعاليات المقاومة، ونظمت الكثير من الاعتصامات والمظاهرات والمسيرات.

ساهمت اللاجئة الفلسطينية في دور مقاوم لم يقم به سواها يخص أسرى المقاومة ومعتقليها، كالدعم المالي للأسرى وعائلاتهم، على شكل ملابس ونقود ترسل إليهم، وابتداع فكرة توأمة الأسر، بحيث

جرى ربط أسرة معتقل مع أسرة أخرى، والاتصال مع نقابة المحامين لمتابعة شؤون الأسرى واحتياجاتهم، وتشكيل لجان التضامن مع الأسرى التي تنظم زيارات تضامنية لعائلاتهم. غني عن القول إن دور المرأة اللاجئة لم يقتصر على المنخرطات في التنظيمات السياسية والمؤسسات الجماهيرية، بل وصل بعده إلى عمق دار المرأة التقليدية، الأم والأخت والزوجة والابنة من ربات البيوت، ما أعطى زخماً لعائلات فلسطين بأكملها.

#### رابعاً: الفلاحون

شملت المقاومة مختلف الطبقات والقطاعات الشعبية: العمال، الفلاحين، الطلبة، المثقفين، التجار، المدن، المخيمات، القرى، الرجال، النساء، الفتيان، المسلمين، المسيحيين، وأثرت هذه الشمولية بإبراز حقيقة هامة ذات مغزى تاريخي بالنسبة لسيرورة المقاومة ومستقبل تطورها، تمثلت بوجود معازل اجتماعية محددة، تتمركز فيها المقاومة، وترتكز إليها.

وقد شكل سكان المخيمات المعقل الأهم للمقاومة، كونهم يشكلون نسبة 17% من إجمالي سكان الضفة والقطاع، ويعانون من ظروف اقتصادية ومعيشية سيئة، وتعود معاناتهم لعشرات السنين، ما ولد لديهم شعوراً بالغين والقهر، بشقيه القومي والطبقي، ومن هنا جاءت مشاركتهم الريادية في فعاليات المقاومة.

علماً بأن النسبة الكبيرة من اللاجئين الفلسطينيين تنتمي للطبقة العاملة الفقيرة، وهم الأكثر ثورية ومشاركة في المقاومة، بسبب افتقارهم لما يفتقدونه، وحرمانهم من مساقط رؤوسهم، ما جعل إسحق رابين، رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، يصف اللاجئين بأنهم "قنبلة زمنية".

غداً سكان المخيمات يشكلون جزءاً أساسياً من القاعدة الاجتماعية للمقاومة، ينتمي معظمهم للطبقة العاملة، أو البرجوازية الصغيرة، ويتحلون بدرجة عالية من الاستعداد النضالي، سواء بسبب بؤس أوضاعهم المعيشية، أو غموض مستقبلهم السياسي ضمن أية تسوية مطروحة.

فلا عجب إذن أن تتطلق شرارة الانتفاضة الأولى من مخيم جباليا، شمال قطاع غزة، ومخيم بلاطة، شمال الضفة الغربية، وأن تكون جميع المخيمات بؤراً مشتعلة طوال الوقت، وتقدم نسبة عالية من مجموع الشهداء والجرحى والمعتقلين.

ولم يكن أمراً عادياً أن تشكل مخيمات الضفة والقطاع قلاعاً مركزية ومحطات واسعة للمقاومة أسوة بغيرها من المناطق والتجمعات السكنية، بل جاء تفاعلها أسرع من بقية المواقع الأخرى، فجباليا وبلاطة أصبحا رمزين واضحين لمسيرة المخيمات التي اتبعت المنهجية الثورية التنظيمية على

مستوى الشعب، وظروف المخيمات التي تحياها ساعدت في هذا الإنضاج، ما أهلها لحمل سمات الانتفاضة حتى قبل بدنها.

وكان لظروف مخيمات اللاجئين من الفقر والاكتظاظ السكاني والحيز الجغرافي الضيق الذي يحوي عشرات الآلاف من السكان في ظروف معيشية صعبة للغاية على كافة الأصعدة، دورها البارز في تأهيلها بتوفير مقومات الثورة المنظمة للتمرد دوماً على واقع الاحتلال، فجاءت المخيمات ممثلة الإطار الشعبي الأوسع الذي احتضن هذه المنهجية وطورها، حتى أن الاحتلال أقدم على بناء سور عال في نهاية حدود كل مخيم، بالإضافة للأسلاك الشائكة وإغلاق كافة مداخلها بالجدران الإسمنتية العالية لفصلها عن المحيط الخارجي.

وقد كرس حالة المقاومة التي عاشتها مخيمات اللاجئين في الأراضي المحتلة أخلاقيات مجتمعية انتقلت بها إلى حيز التنفيذ العملي، وأبرز تجلياتها تمثلت بترسيخ قاعدة عامة للتعاطي مع المشاكل، بدلاً من الاستغراق في تحليل وتحديد المصاعب والتعقيدات الناجمة عنها.

ولعل في مقدمة المؤشرات الاجتماعية للمقاومة، نجاحها بتوفير بنية تحتية عريضة لحياة مستقلة معزولة عن الاحتلال في الضفة والقطاع، حيث تكونت أجهزة طبية وزراعية وتربوية وجهاز شرطة، وجميعها مستقلة.

أخذت مشاركة الفلاحين واللاجئين في فعاليات المقاومة بالازدياد، فانخرطوا في دعم المدن والمخيمات بالمواد الغذائية أثناء فترات الحصار المفروض عليها، وساهموا بفعالية في الاقتصاد المنزلي، واستجابوا لنداءات المقاومة التي دعتهم لاستصلاح الأراضي وزراعتها، ومساندة المناطق المحاصرة، وتعزيز مفهوم الاقتصاد المنزلي، كزراعة الأرض وتربية الدواجن، وتشكيل اللجان الزراعية.

أمام كل ما تقدم، دأبت إسرائيل على طي صفحة ما حدث سنة 1948، عن طريق إزالة المخيمات، ومحو صفة اللاجئ عن الفلسطينيين الذين تم تشريدتهم بالقوة، من خلال حرب شاملة شنتها ضد الوجود الفلسطيني في المخيمات داخل فلسطين.

وإن ما قامت وتقوم به "إسرائيل" في المخيمات الفلسطينية، يتعدى وصفه بـ"الترانسفير الجديد"، وهو الاسم الملقب للتطهير العرقي، ويمكن تسميته بسياسة اغتيال المكان، أو إلغاء فلسطينيته.

ولذلك، فإن مخيمات اللاجئين لا تتعرض للهجمات الإسرائيلية لأنها فقط الشاخص البارز والشاهد المقيم على جريمة النكبة التي أحاقّت بالشعب الفلسطيني فقط، بل لأن أهل هذه المخيمات كانوا دوماً طليعة المقاومة، ما جعل هذه المخيمات تتجاوز في نظر إسرائيل كونها مسألة شرائح سكانية فحسب.

العربي الجديد، لندن، 2016/11/13

٣٩. أن تكون تعرف

حسام كنفاني

عشية الذكرى الثانية عشرة لرحيل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، والتي صادفت يوم أمس، خرج رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، محمود عباس، بتصريح ظنّ أنه سيشكل مفاجأة، حين قال إنه يعرف من قتل أبو عمار، وأن الشعب الفلسطيني سيفاجأ عندما يظهر الاسم، والذي وعد أن يخرج إلى العلن قريباً عبر لجنة التحقيق التي تتقصّى في وفاة "الخنيار".

أبو مازن للأمانة، لم يفاجئ أحداً بفحوى التصريح، فالكل ربما يدرك أن من هم في السلطة الفلسطينية، وفي مقدمتهم بالتأكيد أبو مازن، يعرفون من قتل أبو عمار، على الأقل لديهم ملامح هوية القاتل، غير أنهم حريصون على إخفائها، فمن غير المعقول أنه خلال السنوات العشر الماضية التي عمدت فيها لجنة التحقيق إلى التقصي والإطلاع على التقارير الطبية الفرنسية والعربية، أن لا تكون لديها فكرة إلى اليوم عن هوية القاتل، أو على الأقل معرفة كيف قتل ياسر عرفات بالتحديد.

يدرك الكل تماماً أن هناك تعمداً في التكتّم على تفاصيل التحقيقات، على الرغم من أنه مع إطلالة كل ذكرى للاستشهاد، يتم تسريب بعض الكلام عن التحقيقات ومسارها وقرب الكشف عن خفاياها. اعتاد الفلسطينيون على هذا النمط في التعاطي مع قضية اغتيال أبو عمار، غير أن هذا العام بات يحمل جديداً، هو اعتراف أبو مازن بأنه يعرف. الاعتراف هو الجديد وليست المعلومة بحد ذاتها، غير أن أسئلة كثيرة يمكن أن تثار حولها، بعدما دخل هذا العنصر إليها.

السؤال الأول الذي قد يتبادر إلى الذهن هو: "منذ متى تعرف؟". أبو مازن لم يتطرّق في كلمته إلى هذا التفصيل، غير الهامشي مطلقاً، في مسار المعلومة التي قالها. هل هذه المعرفة جاءت من سياق التحقيقات أم كانت بعد الوفاة، أو ربما سابقة لها في أثناء مرحلة العلاج من المرض الغامض الذي أصاب الزعيم الفلسطيني. لكل إجابة عن هذه الأسئلة مدلولاتها في سياق تحديد هوية الضالعين في عملية اغتيال أبو عمار، غير أن أبو مازن ترك الأمور غامضة في هذا المجال،

وترك لكل شخص حرية الخيال في تركيب الإجابة التي تناسب سياق الاتهامات التي وضعها سابقاً حول المسؤولين عن قتل عرفات، وهي اتهامات تتوزع بين الداخل الفلسطيني والخارج الإسرائيلي والأميركي وحتى العربي.

السؤال الثاني الأساسي أيضاً: "لماذا انتظرت كل هذه السنوات؟". الإجابة عملياً مرتبطة بالإجابة على السؤال الأول، أي "منذ متى؟". لكن، بغض النظر، لا أحد يتوقع أن يكون أبو مازن عرف هوية القاتل قبل أيام قليلة، وأراد أن يشارك الجماهير الفلسطينية هذه المعلومة التي أبقاها مجهولة. فإذا كان يعرف، لماذا لم يفصح عن هوية الجهة أو الشخص المسؤول عن الجريمة التي أثرت على مسار القضية الفلسطينية منذ 12 عاماً على أكثر من صعيد، وأبقى المسألة في طي الغموض والتشويق؟

السؤال الثالث: "لماذا اختار أبو مازن هذا التوقيت لإطلاق هذا الإعلان؟". يتبادر هذا السؤال إلى الذهن لارتباطه أيضاً بما سبقه، فإعلان الرئيس الفلسطيني لهذه المعلومة لا شك جاء في سياق استخدامها في الداخل، وتحديداً في إطار التحضيرات للمؤتمر السابع لحركة "فتح" وما يثيره من سجل في الداخل الفلسطيني.

هذه الأسئلة وغيرها التي يثيرها إعلان الرئيس الفلسطيني لا تعني أن الإعلان نفسه لا يحتاج إلى متابعة وملاحقة من القيادات في الشارع والإعلام. لا بد من مساءلة أبو مازن بشكل مستمر، ومطالبته باستكمال المعلومات التي أفصح عنها، وأن لا يمر الأمر في إطار استغلال ذكرى الزعيم الراحل لتحقيق مآرب سياسية، ومن ثم نسيان المسألة إلى الذكرى التالية. الأمر بالتأكيد لا يخص أبو مازن وحده، ولا يكفي أن يقول إنه يعرف من قتل أبو عمار، ويمضي وكأن شيئاً لم يكن، فمن حقّ عموم الفلسطينيين، وحتى العرب، أن يعرفوا أيضاً.

العربي الجديد، لندن، 2016/11/12

#### ٤٠. ماذا بعد أن تبخرت مبادرة فرنسا؟!

أ.د. يوسف رزقة

بعد أن بنت السلطة أملها واستراتيجيتها القادمة على مشروع المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية، انهارت فيما يبدو هذه الآمال والاستراتيجية كما ينهار برج من الكرتون أمام عاصفة رملية هوجاء لسبب بسيط.

قصة الانهيار تقول: إن الطرف الإسرائيلي أبلغ رسمياً المبعوث الفرنسي لعملية السلام (بيير فيمون) أن دولته ترفض المقترح الفرنسي بشكل رسمي، وترفض فكرة المؤتمر الدولي، لأنه بحسب وجهة

نظرهم أن المؤتمر الدولي للسلام يعقد السلام ويضر به، ويمنح محمود عباس فرصة التهرب من المفاوضات المباشرة. وأكد الطرف الصهيوني: أن الحكومة الإسرائيلية لا ترى حلاً للصراع، سوى استئناف المفاوضات المباشرة، ودون شروط مسبقة. ولن تشارك في أي مؤتمر دولي يعقد لبحث المفاوضات!؟

زد على ذلك، طالب مسؤولون إسرائيليون خلال الاجتماع بالطرف الفرنسي أن تتوقف فرنسا عن الترويج للمبادرة أو لعقد مؤتمر دولي، أو أي عملية تتعارض مع مصالح (إسرائيل) ومواقفها!؟ في ضوء ما تقدم يمكن القول بأن عباس خسر الرهان على المؤتمر الدولي وعلى فرنسا، ولا تملك فرنسا ولا هو تغيير الموقف الإسرائيلي، لأنه لا يملك هو ولا فرنسا أوراق قوة تجبر الطرف الصهيوني على القبول بتدويل المفاوضات بعد توقفها وفشلها حين كانت مفاوضات مباشرة، أو برعاية أميركا، تخلت عنها أميركا لاحقاً.

لم يعد بمكنة عباس أن يطرح في المؤتمر السابع لفتح في جملته السياسية (المبادرة الفرنسية)، فقد نفست دولة العدو هذا البالون بشكل رسمي، ومن ثمة يمكن القول بأن عباس لا يملك جملة سياسية مفيدة تساعد في الخروج من مأزق توقف المفاوضات المباشرة مع نتتها هو. ولكنه ربما يذهب إلى مناورة داخلية جديدة تقوم على انتظار موقف الآخر الغائب!؟

عباس لا يقيم سياسته في التعامل الداخلي الفلسطيني على المواجهة الصريحة، التي تقول للرأي العام كل شيء، هو دائماً يخفي الحقيقة، ويتمحل الأعداء، ويسبح في فضاء الخيال، كغريق يبحث عن قشة، أو قطعة خشب تحمله إلى اليابسة.

المسألة الفلسطينية، أعني مسألة المفاوضات، والمؤتمر الدولي، والرباعية، والرعاية الأميركية، كلها وصلت إلى نهايتها، ولم يبقَ إلا أن يضرب عباس رأسه في الحائط، فكل الطرق مغلقة، ابتداء من واشنطن، ومرورا بباريس وموسكو، وانتهاء ببنل أبيب، والرباعية العربية.

الطريق الوحيد المفتوح أمامه هو الدعوة لحوار وطني شامل للإعلان عن وفاة مشروع المفاوضات، والاتفاق مع مكونات الشعب الفلسطيني على طريق مواجهة جديدة، وتخفيف الاحتقان الداخلي بين الفلسطينيين، وعدم تشتيتهم إلى فرق من خلال مشروع وهمي بدأ في مفاوضات أوصلو، ولن يجبر كسر الشعب مؤتمر دولي لن ينعقد البتة.

فلسطين أون لاين، 2016/11/12

٤١ . كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2016/11/12